يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٤ ايلول ١٩٩٥
١٩ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
14.9.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 106/52


## شعارات مشبوهة في الناصرة

(ص ١٦)

## موظفو وزارة الصحة يجددون الاضراب المفتوح

(ص ٤)



# اعتصام احتجاجي اليوم في الخليل



* الاعلان عن محيط مدرسة «قرطبة» منطقة عسكرية مغلقة * مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال * المستوطنون يواصلون استفزازاتهم *

(ص ٢)

# اعداء السلام يتظاهرون ضد اتفاق اوسلو (ص ١٦)

# الشعب السوداني ينتفض ضد الجوع والقهر! (ص ٣)

# كريستوفر مصمم على تحريك المسار السوري - الاسرائيلي!

## * ويؤكد ان تقدما كبيرا، على هذا المسار، يجب ويمكن ان يتحقق قبل نهاية العام الجاري *

* واشنطن - الوكالات - اكد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مجددا، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة ما زالت مصممة على دفع بمفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

وقال كريستوفر امام مجموعة من الصحفيين «بالتأكيد لم نتخل» عن هذا الهدف.

واكد كريستوفر انه ما زال يلتقي دوريا السفيرين السوري، وليد المعلم، والاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، في واشنطن. واوضح انه اجتمع مع المعلم «منذ يومين».

واعترف الوزير الامريكي بأن «العملية تباطأت» وانها «ليست في مرحلة تقدم» حاليا. ولكنه عبر عن ثقته بأن «تقدما كبيرا يجب ويمكن ان يتحقق قبل نهاية العام». واوضح انه مستعد للتوجه الى المنطقة ولكنه ينتظر الوقت المناسب لذلك.

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الامريكية انه كان من المزمع تنظيم جولة جديدة لوزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط، خلال الاسبوع الثالث من ايلول الجاري، ولكن يبدو انه من غير المحتمل ان يتم ذلك في هذا الموعد.

واوضح كريستوفر انه بعد «محادثات ستستمر حتى آخر الشهر» الجاري قد يكون من الممكن تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وقال «نحن مصممون على مساعدة الجانبين من اجل تحقيق تقدم».

وكان تم تحريك المفاوضات بين سوريا واسرائيل في مطلع الصيف بعد ان وافق الجانبان على استئناف المحادثات بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي. الا ان فشل اول اجتماع بين مسؤولين عسكريين في حزيران اعاد المفاوضات الى حالة الجمود.

وتتعلق الصعوبة الرئيسية بالترتيبات الامنية التي يفترض ان ترافق انسحابا اسرائيليا من هضبة الجولان السورية.

## غداً الجمعة في الطيبة مظاهرة ضد قتل امرأتين على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقام، غدا الجمعة، مظاهرة مقابل مقر الشرطة في مدينة الطيبة «احتجاجا على قتل امرأتين عربيتين، مؤخرا، على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»».

وجاء في بيان وزع على الصحف، امس الاربعاء، انه «في الاسبوع الماضي قتلت امرأتان، الاولى في ٩/٥ والثانية في ٩/٩»، في بيتهما. واضاف البيان انه في احدى الحالتين يشتبه بأن الابن هو منفذ الفعلة، بينما وجدت الضحية الثانية مشنوقة في بيتها!

وستتحدث في المظاهرة اخت احدى الضحيتين وابنة الاخرى بالاضافة الى شهود عيان ونشيطات من عدة حركات نسوية. ويشار الى ان البيان وقعته «عائلات السيدات الشهيدات».

## في انفجار في غزة مقتل فلسطيني واصابة امرأة بجروح

* مصدر فلسطيني: «كان يعد عبوة ناسفة في حي الشجاعية» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في الشرطة الفلسطينية امس الاربعاء، ان ابراهيم نفار، (٣٤ عاما)، من الجناح العسكري في حركة «حماس»، لقي مصرعه اثناء اعداد عبوة ناسفة، في حي الشجاعية في غزة، واصيبت امرأة بجروح.

وقال شهود عيان، انهم سمعوا انفجارين متعاقبين، في حوالي الثانية عشرة ظهرا، ادى احدهما الى تدمير شقة في الطابق الثالث من مبنى يقع في ضواحي حي الشجاعية.

وهرعت الى المكان، قوات من الشرطة الفلسطينية، وعثرت في المكان، على بقايا مادة «تي.ان.تي» وكميات من البارود.

وقال ضابط في الشرطة الفلسطينية ان النفار، مطلوب للشرطة الفلسطينية، وقبل حوالي شهر، نجح في الهرب بعد اعتقال اثنين من زملائه.

# اعتصام احتجاجي اليوم في الخليل

## * الاعلان عن محيط مدرسة قرطبة منطقة عسكرية مغلقة * مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال * المستوطنون يواصلون استفزازاتهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلعت امس الاربعاء، مواجهات عنيفة بين سوائب المستوطنين، وحشد من اهالي الخليل، في محيط مدرسة قرطبة للإناث، امتدت بعد ذلك الى احياء عديدة في الخليل، فرقها جنود الاحتلال، بالحديد والنار، بعد ان كانوا قد اعلنوا عن محيط المدرسة، منطقة عسكرية مغلقة!

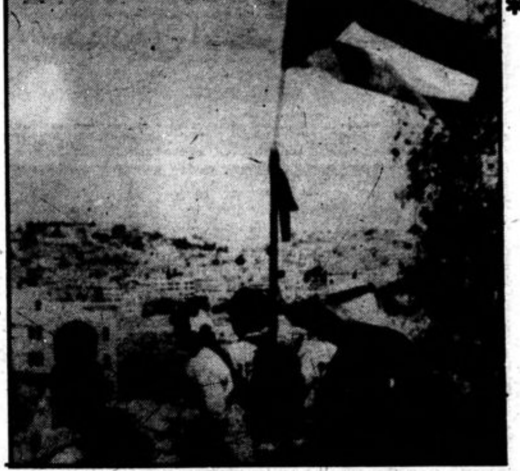
وهاجم عشرات المستوطنين، لليوم الرابع على التوالي، مدرسة قرطبة الابتدائية، لانزال العلم الفلسطيني المرفوع فوقها. وكان في مقدمتهم، النائب الترانسفيري شاؤول غوطمان (موليدت) وبيده العلم الاسرائيلي محاولا رفعه فوق سطح المدرسة!!

وتصدى من تواجد في المدرسة لسوائب المستوطنين، واندلعت مواجهة، اسفرت عن اصابة ثلاثين طالبة بحالات اغماء ورضوض، نقلن الى المستشفى لتلقي العلاج.

وحضر الى المكان رئيس بلدية الخليل، مصطفى عبد النبي النتشة، مع حشد من اهالي المدينة، وتعرضوا للشتائم والمضايقات من المستوطنين.

وهرعت الى المكان قوات احتلالية معززة، وانزلت العلم الفلسطيني بالقوة، وسط هتافات المستوطنين. والقت قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان، لتفريق الفلسطينيين واعتقلت سبعة منهم!

ورش عدد من المستوطنين المياه على جنود الاحتلال، فاضطر الجنود الى اعتقال اثنين منهم، اطلق سراحهما فيما بعد!!



● كهل يحمل علما فلسطينيا من فوق مدرسة «قرطبة» في الخليل ●

### * اندلاع المواجهات *

وامتدت المواجهات الى مناطق اخرى في الخليل، رشق خلالها المئات من اهالي الخليل، جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الرصاص. واعلنوا حظر التجول الشامل في المدينة.

### * المستوطنون يستفزون *

والقى المستوطنون تحت جنح الظلام، كميات كبيرة من القمامة، في ساحة مدرسة قرطبة، وفي مدخل المدرسة.

### * اعتصام احتجاجي *

وتنظم المؤسسات الوطنية والشعبية، في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس، اعتصاما امام مبنى بلدية الخليل، احتجاجا على استفزازات المستوطنين واستمرار الانتهاكات والاجراءات العدوانية، ضد مدرسة قرطبة.

واصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية، بيانا امس الاربعاء، دعت فيه اهالي الخليل الى التصدي للمستوطنين. وجاء فيه: «في الوقت الذي يمارس فيه غلاة المستوطنين، اشكالا مختلفة وسافرة من الاعتداءات، يوفر جنود الاحتلال الحماية الكاملة لهم، فيما ترفض الحكومة الاسرائيلية سحب قواتها الاحتلالية من المدينة الفلسطينية».

# عرفات وبيرس يلتقيان بعد غد السبت

## * سريد يحذر من اخطار تأجيل توقيع الاتفاق * امريكا تحث الجانبين على الالتزام بالموعد المقرر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، اجتماعا في طابا المصرية مساء يوم السبت، بعد غد، في محاولة لتسوية قضية الخليل، وهي المدينة التي تتعرض الى تصعيد في استفزازات المستوطنين ضد اهلها.

وكان من المقرر ان يتم هذا الاجتماع يوم امس، الاربعاء، الا انه وبسبب عدم احراز اي تقدم في مفاوضات الطاقمين الفلسطيني والاسرائيلي في ايلات تقرر تأجيله حتى يوم السبت، على امل ان يتمكنا من اعداد الوثائق الخاصة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل وفيما يتعلق بقضيتي المياه والكهرباء والاسرى.

وصرح وزير البيئة يوسي سريد، امس، الاربعاء، انه يجب عدم تأجيل توقيع الاتفاق الخاص بالمرحلة الثانية، محذرا ان هذا التأجيل من شأنه ان يهدد المسيرة السلمية كلها.

وافادت مصادر صحفية، امس، ان الادارة الامريكية تضغط على الجانبين المتفاوضين وتحثهما على توقيع الاتفاق في موعده. الا ان اوساطا اسرائيلية قريبة من المفاوضات اعربت عن شكها في امكانية الانتهاء من اعداد الوثائق المطلوبة حتى اواخر ايلول الجاري.

# بلدية سخنين تطالب وزارة الداخلية بعدم الموافقة على الخارطة المقدمة من مجلس «مسغاف»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحثت بلدية سخنين في جلسة استثنائية، مساء امس الاربعاء، الخارطة الهيكلية التي قدمها مجلس «مسغاف» والتي تضم جميع اراضي «مسغاف» من ناحية منطقة نفوذ، التي تضم اكثرية الاراضي الخاصة للمواطنين العرب في القرى المجاورة واراضي سخنين.

وقررت البلدية بالاجماع تكليف مهندس مختص بتخطيط خارطة تضم جميع الاراضي التابعة للمواطنين في مدينة سخنين والمطالبة بضمها لمنطقة نفوذ البلدية ومطالبة وزارة الداخلية بعدم الموافقة على الخارطة التي قدمها مجلس «مسغاف»، وعقد جلسة مع وزير الداخلية، وارسال رسائل الى وزارة الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست، ودعوة المجالس المتضررة في المنطقة الى تقديم الاعتراضات وعقد اجتماع للمجالس المحلية في المنطقة مع اعضاء الكنيست العرب.

# لقاء اليوم

مع: علي يحيى

حول: تعيينه سفيرا لاسرائيل في فنلندا

## سأكون موظفا مسؤولا أمثّل حكومة اسرائيل

** واخيرا... انتهت قضية السفير العربي الاول لدولة اسرائيل. فقد قررت لجنة التعيينات في وزارة الخارجية، امس الاول، تعيين الاستاذ علي يحيى لمنصب السفير الاسرائيلي في فنلندا. وعلي يحيى من قرية كفرقرع، يبلغ من العمر (٤٩) عاما متزوج واب لخمسة ابناء. درس التاريخ والادب العربي في الجامعة العبرية في القدس. وكان في يوم الاستقلال في العام ١٩٨٤ احد الذين اوقدوا المشعل في «جبل هرتسل». يعمل مدرسا ونائبا لمدير «اولبان عكيفا» ويحاضر في قسم التربية في جامعة تل ابيب.

حول هذا التعيين وابعاده كان لنا هذا الحوار مع الاستاذ علي يحيى:

*** «الاتحاد» – كم كان عدد المرشحين الذين اخترت من بينهم، ولماذا برأيك؟**

– يحيى: كان هناك عشرات المرشحين حسب ما علمت. ومن بين الذين قيل لي انهم كانوا مرشحين، مثلا، د. حاتم خوري والمحامية امل خوري ونادية الحلو وغيرهم. اما لماذا تم اختياري انا فهذا ما لا اعرفه. وما اعرفه هو انني لست تابعا لأي حزب وان اللجنة لم توجه لي اي سؤال في اي موضوع سياسي ولم تطلب مني شيئا.

*** «الاتحاد» – ما هي فترة التعيين ومتى تبدأ رسميا وفعليا؟**

– يحيى: التعيين رسميا هو لأربع سنوات تبدأ فورا. لكن بسبب ارتباطاتي السابقة المختلفة تم الاتفاق على تأجيل السفر الى ما بعد حوالي الشهرين او اكثر بقليل.

*** «الاتحاد» – لماذا وقع الاختيار، برأيك، على فنلندا لتكون الدولة التي تستقبل اول سفير عربي لاسرائيل، وليس اية دولة اخرى؟**

– يحيى: هذا السؤال تجد الجواب عليه لدى وزارة الخارجية، فعندها الاسباب وعندها التفسيرات. ومع ذلك فانني اعتقد ان السبب الاساسي هو تميز هذه الدولة بـ «هدوء سياسي» بارز. وفنلندا قد تكون بداية الطريق او المحطة الاولى التي ستتلوها محطات اخرى في المستقبل. فأنا كنت اتمنى ان اكون سفيرا لاسرائيل في لبنان او سوريا او الاردن، مثلا. ولا يزال لدي امل في تحقق ذلك.

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى كونك عربيا يمثل، رسميا ودبلوماسيا وسياسيا، «دولة اليهود» – حسب تعريفها الرسمي؟**

– يحيى: انا فخور بكوني عربيا وانا مواطن اسرائيلي. القضية حساسة جدا والمهمة صعبة جدا وليست سهلة على الاطلاق. ومع ذلك فأنا موظف مسؤول سأكون ممثلا لحكومة اسرائيل. نحن طالبنا دائما بدمج المواطنين العرب في مؤسسات الدولة واجهزتها الادارية وتعييني سفيرا للدولة يأتي في اطار هذا الدمج، كما اعتقد. ان القضية حساسة مثلما هي حساسة بالنسبة لشرطي عربي او لمفتش عربي. وآمل ان تصدر عن الحكومة قرارات صادقة وعادلة وعندها فلن تكون مشكلة في عرضها وتفسيرها.

*** «الاتحاد» – وان لم تكن هذه القرارات – او بعضها! – صادقة وعادلة، كما تقول، بصرف النظر الآن عن المقصود بهاتين الصفتين؟**

– يحيى: عندها سيحلها الحلال.

*** «الاتحاد» – هل تستطيع الآن، مثلا، تحديد خطوط حمراء في عملك بحيث تقول – على مستوى الممارسة العملية اليومية: لن اعمل هذا.. وهذا الخط لن اتجاوزه؟**

– يحيى: هذا الحديث الآن يبقى نظريا وسابقا لأوانه. فتلك ستكون سفارة كاملة وسيكون العمل فيها جماعيا.

*** «الاتحاد» – جماعي، نعم، لكنك انت السفير!**

– يحيى: نعم، وكل شيء سأحكم عليه في وقته.

*** «الاتحاد» – أنت تعرف لا شك النقاشات والعقبات التي تعترض عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وتعرف لا شك ايضا الاتهامات التي يوجهها الفلسطينيون الى اسرائيل ومؤداها، في المحصلة، عرقلة عملية السلام والتراجع عما اتفق عليه في مجالات كثيرة. والسؤال هو: كيف ترى مهمتك كسفير عربي فلسطيني لدولة اسرائيل في هذا السياق؟**

– يحيى: لم يتصور احد ان مسيرة السلام ستكون سهلة ومريحة وكل شيء سيسير فيها على ما يرام. انها عملية صعبة ومعقدة جدا. فهي محاولة لانهاء حرب ثقافية – حضارية طويلة وقاسية. اما الاتجاه الذي اراه فهو: ان لا رجعة الى ما كان. واذا بقيت تفاصيل هنا وهناك فهذه يتم التفاوض حولها ومناقشتها وحلها في النهاية. المهم هو التغيير الاستراتيجي الاساسي. وانا، كما قلت لك، موظف مسؤول امثل حكومة اسرائيل.. اعطي تفسيرات لما اراه في نفوس الاسرائيليين. ومنطلقي هو: افضل كذبة هي الصدق، ولا بيع لتجارة خاسرة.

*** «الاتحاد» – وانتخابات الكنيست القادمة ستجري بينما انت تشغل منصب السفير. فان حدث وصعد الليكود وحلفاؤه من اليمين الى الحكم، فماذا سيكون موقفك وكيف ترى مستقبل بقائك وعملك في هذا المنصب؟**

– يحيى: هذا افتراض. فقد يصعد الليكود وقد لا يصعد.. بل قد يبقى «العمل» في الحكم.

*** «الاتحاد» – نعم، لنفترض ان الانتخابات ستتمخض عن صعود الليكود الى الحكم؟**

– يحيى: سيحلها الحلال. عندئذ سأفحص الوضع واقرر. لا استطيع الحكم منذ الآن. اذا تغيرت الظروف تغيرت المواقف.

*** «الاتحاد» – هل افهم انك لا تنفي امكانية اشغالك منصب السفير في ظل حكومة ليكودية – يمينية؟**

– يحيى: ليس هذا ما اقصده وانما ما اقصده هو: دعنا نصل الى الجسر اولا.

*** «الاتحاد» – تعرف بالطبع ان من بين المجالات العديدة التي تنشط فيها سفارات اسرائيل في العالم مجالا اساسيا هو: اقناع الجاليات اليهودية في الدول المختلفة بالهجرة الى اسرائيل. فماذا تتوقع من نفسك في هذا المجال؟**

– يحيى: لم يطرح هذا الموضوع قط. ومع ذلك، دعني اقول لك ان كل الجالية اليهودية في فنلندا تعد (٢٠٠) عائلة فقط بينما هنالك جالية كبيرة جدا جدا من العرب مواطني اسرائيل. وعلى كل حال فموضوع الهجرة هذا تعنى به الوكالة اليهودية واذرعها.

*** «الاتحاد» – والسفارات تحديدا.**

– يحيى: نعم، انا لا امانع في اية هجرة. لكن، لماذا نبحث في كل هذه القضايا منذ الآن؟ انني ادعوك الى الاتصال بي بعد شهرين – ثلاثة اشهر من بدء ممارسة مهام منصبي وعندئذ سأقول لك كل شيء على حقيقته وبوضوح اكبر.

(سليم سلامة)

# الشعب السوداني ينتفض ضد الجوع والقهر!

❑ اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات النظام تسفر عن مصرع وإصابة العشرات واعتقال المئات ❑ المعارضة السودانية تدعو الشرطة والقوات المسلحة الى الانضمام للانتفاضة الشعبية ❑ فرار (٣٠٠) معتقل من سجن الخرطوم ❑ المظاهرات تمتد من الخرطوم الى مدن ام درمان ووادي مدني وبور سودان ❑

● القاهرة – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، في نبأ لها من الخرطوم، ان طالبا اصيب برصاصة في صدره، امس الاربعاء، خلال تظاهرة بالقرب من جامعة ام درمان المدينة التوأم للخرطوم.

وكانت السلطات نشرت، امس، قواتها المسلحة على المحاور الرئيسية للعاصمة، منعا لاستمرار التظاهرات الشعبية.

من ناحيتها دعت المعارضة السودانية الشرطة والقوات المسلحة السودانية الى الانضمام الى «الانتفاضة الشعبية من اجل اسقاط نظام» الفريق عمر البشير، اثر التظاهرات الدامية التي ادت الى مقتل شخصين وإصابة اكثر من عشرين شخصا بجروح، منذ السبت الماضي.

وفي بيان نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية، امس الاربعاء، دعا المتحدث باسم «التجمع الدمقراطي السوداني» المعارض الشعب السوداني الى «مواصلة الانتفاضة» ودعا القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى الى «الانحياز الى بني وطنهم في انتفاضتهم».

وقال ابو عيسى ان «الانتفاضة، التي بدأت السبت الماضي، واستمرت طيلة يوم امس شهدت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات النظام اسفرت عن مصرع وإصابة العشرات واعتقال المئات».

وأكدت الخرطوم، امس الاول، مقتل شخصين خلال التظاهرات لكنها لم توضح ظروف مقتلهم.

وبعد تظاهرة يوم السبت الطلابية تظاهر آلاف السودانيين، يومي الاثنين والثلاثاء، في الخرطوم وفي مدينتي واد مدني (جنوب غرب الخرطوم) وبور سودان (على البحر الاحمر). وقالت المعارضة ان المتظاهرين ضد «الجوع والقهر» طالبوا باسقاط نظام الفريق عمر البشير وبإحلال الدمقراطية في البلاد.

وقال ابو عيسى ان الانباء التي تحدثت عن خلافات بين البشير والزعيم الاسلامي حسن الترابي، الذي يعتبر العقل المدبر للنظام «مجرد مناورة متفق عليها لامتصاص الغضب الشعبي وكسر حاجز العزلة الاقليمية والدولية التي يعيشها النظام السوداني».

وأضاف ان «الحديث عن اجراءات لاضعاف سيطرة الجبهة الاسلامية (التي يتزعمها الترابي) على الحكم في السودان اسلوب مفضوح جربته الجبهة عدة مرات ولم تنجح. البشير هو الترابي والترابي هو البشير ولا انفصال بينهما. الجبهة الاسلامية هي التي تحكم السودان وتسيطر على كل الاجهزة الامنية والدبلوماسية، لا يستطيع البشير ان يفعل شيئا بدون موافقة الترابي».

وأفادت مصادر المعارضة السودانية في القاهرة ان المجلس التنفيذي للتجمع الدمقراطي السوداني مجتمع، منذ الاثنين، في لندن لوضع برنامج عمل ضد الحكومة.

من جهة اخرى افاد مصدر سوداني رسمي، امس الاربعاء، ان (٣٠٠) سجين سوداني تمكنوا من الفرار من سجن «كوبر» في الخرطوم، خلال المظاهرات التي جرت، امس الاول الثلاثاء.

# الاطلسي يناقش خطة سلام محتملة في البوسنة!

❑ قوات الاطلسي ستحل مكان قوة الحماية الدولية، وستكون مهمتها الفصل ومراقبة اتفاقات السلام المقبلة ❑ القوات الامريكية والحكومية البوسنية تسيطر على اراض في البوسنة الوسطى ❑

● بروكسل – الوكالات – اعلنت مصادر دبلوماسية ان مجلس حلف شمال الاطلسي بدأ، امس الاربعاء، مناقشة خطة سلام يمكن تطبيقها في البوسنة، بناء على طلب الامم المتحدة وبموافقة اطراف النزاع.

وقال دبلوماسي ان سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف الاطلسي يجرون فقط «مناقشات تمهيدية». الا ان دبلوماسيا آخر افاد انه سيتم قريبا توجيه تعليمات الى القادة العسكريين في المنظمة لتحضير خطة سلام محتملة.

وأشار الى اجراء اتصالات مع الامم المتحدة لمعرفة الى اي مدى يمكن للامم المتحدة ان تكلف حلف الاطلسي تطبيق خطة السلام المقبلة.

وتابع انه في انتظار صدور نتائج هذه المناقشات يسعى الحلف، الذي لا يريد ان يؤخذ على حين غرة، الى تحضير نفسه لمشاركة محتملة في خطة السلام.

وأعلن دبلوماسي ان الحلف سيحل مكان قوة الحماية الدولية في البوسنة، وستكون مهمته الفصل ومراقبة اتفاقات السلام المقبلة.

وخلافا للخطة الخاصة بانسحاب محتمل للجنود الدوليين من البوسنة، والتي لم تعد مطروحة حاليا، ستشارك في القوة التي يمكن ان يشكلها الحلف قوات من دول غير اعضاء في الحلف مثل روسيا واوكرانيا وبعض الدول الاسلامية.

وعلى صعيد القتال سيطر الجيش البوسني والقوات الكرواتية على مساحات كبيرة من الاراضي في البوسنة الوسطى، في هجوم تعتبره الامم المتحدة غير مرتبط مباشرة باستمرار الضربات الجوية التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي ضد القوات الصربية.

وأعلن الموفد الخاص للامم المتحدة، ياسوشي اكاشي، امس الاربعاء، ان مدينة دوني فاكوف سقطت على ما يبدو في ايدي القوات الحكومية البوسنية والقوات الكرواتية والقوات الكرواتية البوسنية.

وتحتل دوني فاكوف موقعا استراتيجيا على الطريق الذي يربط بين بانيا لوكا معقل الصرب في شمال البوسنة وبين البوسنة الوسطى.

وأكدت القوات الكرواتية انها سيطرت على عدد من المناطق في وسط غرب البوسنة بين درفار وسيبوفو. وفي حال تأكدت هذه السيطرة فان ذلك سيعني هجوما كبيرا للقوات الكرواتية في اتجاه بانيا لوكا.

واعتبرت الامم المتحدة ان تقدم القوات البوسنية والكرواتية ليس له سوى صلة بسيطة باستمرار الضربات الجوية التي يشنها الحلف الاطلسي على المواقع الصربية. ويرفض الصرب بالفعل سحب اسلحتهم الثقيلة من «منطقة الحظر» حول سراييفو.

## مع انتهاء جولته في المنطقة

# غونزاليس: «لا عودة عن عملية السلام العربية - الاسرائيلية»

●غونزاليس في اسرائيل التي بدأ بها جولته الشرق اوسطية●

● بيروت – الوكالات – اعرب رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس، امس الاربعاء، في بيروت عن تفاؤله بمستقبل عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط التي قال انها «نهائية ولا عودة عنها».

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره اللبناني، رفيق الحريري، «لمست بوضوح في كل محطة من محطات جولتي رغبة لدى مختلف الأفرقاء في المساعدة على تقدم عملية السلام».

وكان غونزاليس وصل، صباح امس الاربعاء، الى بيروت، المحطة الخامسة والاخيرة من جولة قام بها في المنطقة، وشملت بالاضافة الى لبنان اسرائيل وقطاع غزة والاردن وسوريا.

من ناحية اخرى انتقد غونزاليس، الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، عدم وجود سياسة خارجية موحدة لدول الاتحاد «تسمح له بلعب دور في عملية السلام»، متمنيا ان يساعد المؤتمر الاوروبي – المتوسطي، الذي سينعقد في نهاية شهر تشرين الثاني المقبل في برشلونة، على بلورة ذلك.

وقال «ليس هناك توازن بين حجم السوق الاوروبية المشتركة كقوة اقتصادية وحجمها كقوة سياسية (...) وسنحاول خلال المؤتمر ان نضع دينامكية سياسة خارجية تتناسب مع وضعنا الاقتصادي».

وأعرب غونزاليس عن اعتقاده بأن لبنان، الذي بلغ مجموع ما تلقاه من دول الاتحاد الاوروبي منذ عام ١٩٩١ للمساعدة في عملية اعادة الاعمار نحو ٨٠٠ مليون دولار: «هو اكثر دول المنطقة تهيؤا لاقامة علاقات اقتصادية مع دول الاتحاد بسبب انفتاحه الاقتصادي».

وكان رئيس الوزراء الاسباني، وهو اول رئيس حكومة لدولة اوروبية غربية يزور لبنان منذ اكثر من ٢٠ عاما، قد اجتمع الى نظيره اللبناني والى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي استضافه على الغداء.

بعد أطلاق قذيفة صاروخية على السفارة الامريكية

# أعلان حالة الاستنفار في موسكو!

* المراقبون يربطون بين العملية والقصف الاطلسي على صرب البوسنة! *

* موسكو – الوكالات – افاد جهاز الامن الفيدرالي في موسكو انه تم وضع قوى الامن كلها في موسكو في حالة الاستنفار، بعد ان استهدف مبنى السفارة الامريكية، بعد ظهر امس الاربعاء، بقذيفة اطلقت من قاذفة صواريخ.

ونقلت وكالة «انتر فاكس» عن جهاز الامن الفيدرالي قوله انه تم البدء بتنفيذ «خطة صفارة الانذار» التي تسمح لقوى الامن «بتوقيف اي سيارة ودخول اي منزل» والتي نفذت للمرة الاولى خلال الاحداث الدامية التي شهدتها البلاد في تشرين الاول ١٩٩٣.

واوضح ناطق باسم هذا الجهاز ان الشرطة لديها «رسم تقريبي للارهابي» الذي اطلق القذيفة من قاذفة صواريخ على السفارة، من دون ان يسفر الهجوم عن وقوع ضحايا، لكنه الحق اضرارا في واجهة المبنى.

وافاد الناطق انه «شاب له ملامح اوروبية طويل القامة. وكان يرتدي بذلة من الجينز الفاتح اللون».

ولا تزال اسباب الاعتداء غامضة، لكن المراقبين الروس اشاروا على الفور الى رابط محتمل بين هذا الهجوم والضربات التي يوجهها حلف شمال الاطلسي في البوسنة.

# الثوار في سيراليون يتهمون المنظمات الانسانية بنقل الاسلحة في طائراتهم!

● فريتاون – الوكالات – افاد مصدر حسن الاطلاع في فريتاون، امس الاربعاء، ان «الجبهة الثورية الموحدة» في سيراليون هددت باسقاط اي طائرة «انسانية» تتجه الى داخل البلاد.

وأضاف المصدر ان رئيس «الجبهة الثورية الموحدة» فوداي سانكوه، اجرى اتصالا لاسلكيا باللجنة الدولية للصليب الاحمر في فريتاون اتهم فيه «المنظمات الانسانية» بنقل «الاسلحة والذخائر بواسطة طائراتها».

وأعلن المصدر ان سانكوه اعطى موظفي الصليب الاحمر الاجانب مهلة ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد.

# اتفاق تعاون لمكافحة الارهاب بين مصر والفيليبين

● القاهرة – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر والفيليبين وقعتا، امس الاربعاء، اتفاق تعاون في مجالات الامن ومكافحة الارهاب والاتجار بالمخدرات.

وقال وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، الذي وقع الاتفاق مع نظيره الفيليبيني، رفائيل آلونان، ان القاهرة تسعى الى «توسيع نطاق تعاونها الدولي».

وأضاف ان مصر «مستعدة لمشاطرة شرطة الدول الصديقة خبرتها في مواجهة الارهاب».

وتتصدى قوى الامن المصرية، منذ آذار ١٩٩٢، لموجة عنف تشنها الجماعات الاسلامية المتطرفة ادت الى مقتل اكثر من ٨٦٠ شخصا.

# انخفاض بنسبة (٢,١٪) في عدد طالبي العمل

* غالبية طالبي العمل من النساء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طرأ انخفاض بنسبة (٢.١٪)، على عدد طالبي العمل، في شهر آب الماضي. وتبين ان الغالبية الساحقة، من طالبي العمل، اليوم من النساء.

جاء ذلك، في التقرير الشهري، الذي تصدره مصلحة التشغيل.

وتبين من التقرير، ان نسبة البطالة في تل ابيب والقدس وايلات، لم تتجاوز الـ (٢٪)، فيما تجاوزت الـ (١٠٪) في اوفكيم وشدروت وكريات جات ويروحام ومتسبيه رمون وكريات ملاخي.

ويستعد قسم التأهيل المهني في وزارة العمل، لتأهيل (٩) آلاف عامل، في السنتين القادمتين، للعمل في برنامج حاسوب خاص.

# اعتقال رئيس حركة «ايال» العنصرية للاشتباه في ضلوعه في قتل الشهيد الزعامرة

## ❑ الاجهزة الامنية تطالب بتشريح الجثمان ❑

● الخليل - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة العسكرية في مدينة الخليل المحتلة، المدعو افيشاي رفيف، الذي يرئس حركة «ايال» العنصرية، والتي تبنت المسؤولية عن مقتل الشهيد سلمان الزعامرة من حلحول.

كذلك اعتقلت الشرطة احد زعماء حركة «كاخ» العنصرية نوعام فيدرمان لانه خرق اوامر ضابط منطقة المركز القاضية بالحد من حركته في منطقة بيته.

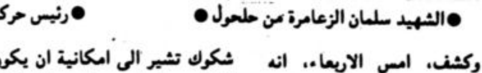
وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة مستوطنين آخرين ضمن حملة الاعتقالات للاشتباه في انهم اعتدوا على افراد الشرطة.

من جهة اخرى تنوي الاجهزة الامنية المكلفة بالتحقيق في قضية مقتل الزعامرة استصدار امر يلزم عائلة الشهيد بالموافقة على تشريح الجثة.

وتقول هذه الاجهزة انها تريد فحص الرصاص في رأس الزعامرة، لان من شأن هذا ان يساعد على كشف الجناة.







● الشهيد سلمان الزعامرة من حلحول ●

● رئيس حركة «ايال» العنصرية، افيشاي رفيف ●

وكشف، امس الاربعاء، انه انضمت للتحقيق اجهزة الامن الوقائي الفلسطينية، بعد ان ظهرت شكوك تشير الى امكانية ان يكون الجناة عربا، خصوصا من المتعاونين مع الاحتلال بطلب من جهات معينة، لان الشهيد كان ناشطا في حركة «فتح»، ويعمل في اجهزة الامن الفلسطينية.

# اسرائيل ستجدد طلبها بتسليمها المتهمين في عملية القتل في وادي «القلط»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، شمعون بيرس، صباح امس الاربعاء، اجتماعا تشاوريا ضم عددا من الوزراء وممثلي الاجهزة الامنية للبحث في كيفية استمرار المفاوضات ورفض السلطة الوطنية الفلسطيفية تسليمها المطلوبين للقضاء الاسرائيلي.

وقال وزير القضاء، دافيد ليباتي، لوسائل الاعلام ان الاجتماع قرر تجديد الطلب من السلطة الفلسطينية بتسليم اسرائيل المطلوبين لكي لا تتحول غزة لمدينة ملجأ لهم.

وأضاف ليباتي الذي إنتقد بشدة المحاكمات السريعة التي تجريها السلطة الوطنية الفلسطينية لكي لا تسلم المطلوبين، ان من يحاكم الأشخاص الملطخة ايديهم بالدماء ويصدر حكما بسجنهم سبعة اعوام خلال ٣ دقائق يستطيع ان يفرج عن المعتقلين خلال ٣ دقائق ويسلمهم لاسرائيل.

وقال ليباتي «اننا نطمح لان تكون العلاقة بين جهازي القضاء والتحقيق في كلا الجانبين، مبنية على الثقة والتعاون، الامر الذي قد يؤدي مستقبلا الى موافقة اسرائيل على محاكمة مطلوبين امام محاكمها في منطقة الحكم الذاتي».

وقال ليباتي انه والمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، يعتقدان ان هذه المسألة ليست قضائية وانما سياسية، وطالبا بطرح هذا الموضوع من جديد على طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين «لانهم اوجدوا وضعا وكأنهم لا يريدون تسليم مطلوبين لاسرائيل».

وقال وزير البيئة، يوسي سريد، ان السلطة الوطنية الفلسطينية بمحاكمتها للمتهمين بقتل الاسرائيليين في وادي «القلط»، قد نفذت واجبها.

اما وزير السياحة، عوزي برعام، فقد طالب بان يتخذ وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، موقفا جديدا من قضية تسليم المطلوبين، لان هذه القضية ستؤثر على جمهور مؤيدي العملية السلمية.

ويذكر ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كان قد دافع بشكل او بآخر عن السلطة الوطنية الفلسطينية في هذه القضية، حين قال لعدد من الصحفيين الاسرائيليين في اوكرانيا ان السلطة عملت بموجب الاتفاق، وهي غير ملزمة بتسليم المطلوبين طالما صدرت احكام ضدهما.

وأضاف رابين، لقد حكم على الاثنين سبع سنوات، وربما لو حوكما في اسرائيل لكان الحكم سيصل الى اربع سنوات.

اما رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، فقد اطلق تصريحا، تعليقا على الامر، مفاده ان ياسر عرفات سيخطئ خطأ خطيرا اذا لم يسلم المطلوبين لاسرائيل، وان «عليه تسليمهما لكي نقاضيهما كما نريد نحن»!

احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم

# موظفو وزارة الصحة يجددون الاضراب المفتوح

## * وذلك بعد تعليقه لاسبوعين * الاضراب يشمل عدم فحص عينات من مياه الشفة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر موظفو وزارة الصحة، اعلان الاضراب المفتوح، ابتداء من يوم الاحد القادم، (٩٥/٩/١٧)، ويشمل اكثر من ألفي موظف في مكتب الادارة الرئيسي والمكاتب اللوائية والمعاهد والمختبرات، يمتنعون فيه عن فحص المياه واعطاء التصاريح لتسويق الاغذية المستوردة وعدم التطعيم وغير ذلك.

وكان الموظفون علقوا اضرابهم، قبل اسبوعين، كبادرة حسن نية، لافساح المجال امام وزارتي المالية والصحة للاستجابة لمطالبهم، بتحسين ظروف عملهم وزيادة رواتبهم.

ونظرت محكمة العمل في القدس، امس الاربعاء، في ادعاءات ممثلي وزارة الصحة ومطالب الموظفين. وقرر القاضي يعقوب نفيغبورين، اصدار اوامر يمنع بموجبها الاضراب بدون اي تسويغ.

وأعلن مجلس موظفي وزارة الصحة القطري، انه لن يحترم قرار المحكمة وسيعلن الاضراب.

وقال المجلس في بيان عممه على وسائل الاعلام، وصلت «الاتحاد» نسخة عنه، ان المشغلين خدعوا المحكمة في ادعاءاتهم، بتأكيدهم انهم يفحصون موضوع اجور الموظفين مقارنة مع أجور العاملين في المستشفيات. وأشار المجلس، الى ان عملية الفحص بدأت منذ (٢٥) سنة، وللاسف لم تنته!!

# ١٥ حالة تيفوئيد في مخيم البرج الشمالي الفلسطيني في لبنان

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت مصادر فلسطينية، امس الاربعاء، عن ظهور ١٥ حالة تيفوئيد في احد افقر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وعزت هذه المصادر الاصابات بالتيفوئيد الى تلوث مياه الشرب في مخيم البرج الشمالي (بالقرب من صور) بتسرب الجراثيم داخل القنوات المهترئة في شبكة المياه، والى تراكم النفايات في ازقة المخيم الذي يقطنه ٨ آلاف لاجئ.

وقالت الطبيبة سناء حمادي «أحصينا خلال اسبوعين ظهور ١٥ حالة من حالات ارتفاع الحرارة بدون سبب، حتى بين اطفال في الرابعة والسابعة من عمرهم واظهرت التحاليل المخبرية التي اجريت لهم وجود جرثومة التيفوئيد».

وأوضحت الطبيبة ان معالجة الاصابات تتم في مستشفى صغير للهلال الاحمر الفلسطيني داخل المخيم، لا يضم سوى ١٨ سريرا مما يستوجب الاستعانة بمستشفى مخيم الرشيدية المجاور وبمستشفيات مدينة صور.

وأشار عصام رابح، المشرف على التحاليل المخبرية في المستشفى المذكور، الى ان الصليب الاحمر الدولي «وفر الامصال للمرضى والادوية».

# حبش يدعو لنزع الشرعية عن ياسر عرفات!

● دمشق - «و.ص.ف» - انتقد امين عام «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جورج حبش، امس الاربعاء، مجددا، الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول ترتيبات الحكم الذاتي.

وفي بيان وزع في دمشق، بمناسبة الذكرى الثانية لاتفاق الحكم الذاتي، قال حبش ان «الحصيلة الملموسة لهذا الاتفاق، بعد مرور عامين على توقيعه، هي المزيد من الاستيطان واستمرار الاحتلال العسكري تحت عنوان اعادة الانتشار، ومنح اسرائيل حرية التحرك على مختلف الطرق، وتحويل مدن وقرى الضفة والقطاع الى «كانتونات وجزر معزولة عن بعضها».

وأضاف حبش ان «إتفاق اوسلو يتجاهل حق اربعة ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات في العودة الى ارض وطنهم» وان «ما جرى التوقيع عليه لا يشكل حلا للقضية الفلسطينية».

ودعا حبش «جماهير الشعب الى نزع الشرعية عن عرفات وفريق اوسلو لترحيل هذه القيادة واستبدالها (...) واعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير»!

وفي بيان اخر وزع في دمشق، اعتبر تحالف القوى الفلسطينية (الذي يضم عشر منظمات مناهضة للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية) ان الاتفاق «تنازل عن فلسطين وتشريع لاحتلال العدو الصهيوني لها».

# اتفاق تعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت اسرائيل وجنوب افريقيا، امس الاربعاء، على اتفاق لتعزيز علاقاتهما الاقتصادية والثقافية.

وقد وقع الاتفاق وزير الخارجية الجنوب افريقي، الفريد انزو، الذي يزور البلاد حاليا، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في القدس.

وصرح انزو للصحفيين ان «هذا الاتفاق سيتيح تشديد أواصر علاقاتنا» داعيا اسرائيل الى «المشاركة في جهود بناء» بلاده مشيرا الى ان اسرائيل «قدمت الكثير» لجنوب افريقيا.

وحول العلاقات الوثيقة التي اقامتها اسرائيل مع نظام الفصل العنصري اكد انزو ان هذا البلد «لم يكن الاول في القيام بذلك» وان «الوقت قد تغير» مذاك.

وقد طلب الوزير الضيف من نظيره الاسرائيلي زيارة «بيت الشرق» في القدس، الا ان بيرس طلب منه عدم القيام بذلك، ووعد انزو بفحص الطلب الاسرائيلي.

بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت

# اللجنة الرباعية العربية - الاسرائيلية لم تتوصل الى اتفاق حول تعريف النازح الفلسطيني

* عمان - «و.ص.ف» - انهت، امس الاربعاء، لجنة فنية رباعية يومين من النقاشات في عمان دون التوصل الى ارضية مشتركة بين العرب واسرائيل حول تعريف النازح الفلسطيني.

وقال رئيس الوفد المصري بدري همام في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية بعيد الاجتماع انه «ما تزال ثمة افكار عديدة مطروحة نحاول ان نصل منها الى مفهوم موحد لنا جميعا». اضاف همام «لكننا لم نبلغ هذه النقطة بعد. وسنواصل عملنا قريبا».

وقد اتفق المفاوضون الاردنيون والمصريون والاسرائيليون والفلسطينيون على عقد الاجتماع القادم للجنة، التي تعقد على مستوى السفراء، في اسرائيل بين السادس والسابع من تشرين الثاني القادم.

وجاء في بيان ختامي تلاه رئيس الوفد الاردني، محمد شاهنكري، ان الاطراف الاربعة قدموا «افكارا جديدة واقتراحات» «وسيتم الرد على هذه الاقتراحات خلال الاجتماع القادم». ولم يحدد البيان المقتضب «الافكار الجديدة»، الا انه لفت الى ان المناقشات جرت في «جو مفتوح وودي».

واللجنة الرباعية غير معنية بمناقشة شؤون اللاجئين الذين اخرجوا من ديارهم في فلسطين عقب حرب ١٩٤٨، اذ ان قضيتهم ستبحث، بحسب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي خلال المفاوضات النهائية بين الجانبين، المقررة ابتداء من ايار ١٩٩٦.

ومنذ تشكيل اللجنة الفنية الرباعية في آذار الماضي عقدت اربعة اجتماعات لتقريب وجهات النظر بين العرب واسرائيل حول وضع معيار لتعريف من هو النازح.

وتقدر الامم المتحدة عدد النازحين الفلسطينيين الذين يعيش القسم الاكبر منهم في الاردن بحوالي ٣٥٠ الف نسمة بينما تعتبر اسرائيل ان عددهم يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ الف شخص. اما السلطة الفلسطينية فتقدر عددهم اليوم مع ذريتهم على مدى ٢٨ عاما بـ ١،٥ مليون نسمة.

في المؤتمر الدولي الرابع حول المرأة

# خلافات بين الفاتيكان والاتحاد الاوروبي حول مشروع الاعلان الرسمي الختامي

* بكين - «و.ص.ف» - ظهر امس الاربعاء، توتر بين وفدي الفاتيكان والاتحاد الاوروبي في المؤتمر العالمي الرابع حول المرأة في بكين، حول مشروع الاعلان الرسمي الذي يناقشه ممثلو ١٨١ دولة خلال المؤتمر، في موازاة مشروع برنامج العمل الذي سيعتمد.

واعلن مصدر حسن الاطلاع ان هذا التوتر على علاقة بالاشارة في هذا النص الى حقوق المرأة المتعلقة «بحياتها الجنسية وبالامومة». واضاف ان الفاتيكان عارض خلال جلسة مغلقة التحدث عن هذه الحقوق في الاعلان على غرار ما جرى في برنامج العمل. الا ان الاتحاد الاوروبي اكد انه لن يرضى باعلان «ضعيف جدا» لا يشير الى هذه الحقوق.

من جهة اخرى، عارضت الوفود ذات الطابع الكاثوليكي (غواتيمالا والارجنتين) او الاصولي (السودان) الاشارة الى هذه الحقوق في برنامج العمل مع ان هذه النقطة كانت شبه محسومة امس الاول.

واكتفى ممثل الفاتيكان، المونسنيور جواكين نافارو فالس، بالتصريح الى الصحفيين ان المفاوضات ما زالت جارية طالما لم توافق اللجنة الرئيسية للمؤتمر بشكل نهائي على اعمال مجموعات العمل المغلقة.

وافادت مصادر متطابقة ان الوفود ما زالت مختلفة على مسألة الموارد المالية.

وترغب الدول النامية في الحصول على مساعدة اضافية لاقام البرامج الاجتماعية الهادفة الى مساعدة المرأة، فيما طلب عدد من الدول الافريقية الغاء ديونها او تحويلها. وقد ايدها الفاتيكان وطلب من الاتحاد الاوروبي وكندا «بذل جهود مالية للمساعدة على تحسين وضع المرأة»، في هذه الدول على حد قول المونسنيور نافارو.

واكد الفاتيكان انه في غياب التوصل الى اتفاق على هذه النقطة سيبقى برنامج العمل «مجرد كلام». ولفت الى انه يتحدث بأسم «٩٠٠ مليون كاثوليكي» في العالم معظمهم من النساء «في الدول النامية».

# ليبيا تواصل ترحيل الفلسطينيين والعمال العرب عن اراضيها

* السلوم (مصر) - وكالات الانباء - تجاهلت ليبيا نداءات البلدان العربية لوقف ابعاد الفلسطينيين وواصلت حملة ترحيلهم، امس الاربعاء، الى الحدود المصرية الليبية حيث وصل المئات منهم الى مركز السلوم المصري، وفق ما اكد مسؤولون في هذا المركز الحدودي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المصدر نفسه ان المبعدين الجدد، الذين يتم نقلهم في حوالي عشرين باصا يحملون جوازات سفر اردنية او وثائق سفر مصرية - فلسطينية، وانهم سيضافون بذلك الى عشرات الاسر الفلسطينية المحتجزة على الحدود منذ اكثر من اسبوعين.

واضاف المصدر ان المسافرين الذين يحملون جوازات سفر اردنية سينقلون الى ميناء نويبع المصري على البحر الاحمر، ومن هناك سيتوجهون الى الاردن، في حين ان الباقين سينقلون الى قطاع غزة اذا كانوا يحملون تصاريح اقامة اسرائيلية فيه.

وكانت ليبيا بدأت، مطلع الشهر، حملة لابعاد الفلسطينيين المقيمين فيها إثر النداء الذي وجهه الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، الى الدول العربية بهذا الصدد، «لاثبات فشل» اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط»، امس الاربعاء، ان رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، طلب من الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي التقاه امس الاول، ومن الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، الذي التقاه، امس في القاهرة، «التدخل لدى العقيد القذافي لوقف عملية ابعاد الفلسطينيين».

وفي حال استمرار «عدم التجاوب» الليبي مع الاتصالات التي يقوم بها الفلسطينيون لوقف هذه المأساة، وفق تعبير المندوب الدائم لمنظمة التحرير لدى الجامعة العربية محمد صبيح، يتوقع ان تتفاقم هذه المشكلة لا سيما وان ٣٢ عائلة بأفرادها صغارا وكبارا تقيم منذ اكثر من اسبوعين في المنطقة الحدودية شبه الصحراوية دون الحصول على معونة من اية جهة.

ووجه عدد كبير من افراد هذه العائلات، الذين يربو عددهم على المئة، نداء الى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) للتدخل لحل مشكلتهم التي يخشى ان تطول وان تتفاقم مع اقتراب فصل الشتاء وبقاء اطفالهم بلا مدارس، وذلك خلال لقائهم بمراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ويقيم افراد هذه العائلات، الذين رفضت مصر السماح لهم بدخول اراضيها، في اكواخ بالية من الخشب في المنطقة العازلة بين الحدود الليبية والمصرية.

من جهة اخرى افادت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية المستقلة، امس الاربعاء، ان مجموعة اولى من السودانيين، الذين ابعدتهم ليبيا، وصلت الى السودان على متن شاحنات.

وقالت الصحيفة ان حوالي ٤٠٠ سوداني وصلوا الى مركز حمرة الشيخ الحدودي في محافظة كردفان غربي السودان بعد" ان قاسوا ظروفا قاسية لاجتياز المنطقة الصحراوية بين البلدين حيث تصل درجة الحرارة حاليا الى اربعين درجة مئوية.

وقال المسافرون ومعظمهم من ولاية كردفان انهم عانوا نقصا من الماء والغذاء، لمدة ثلاثة ايام.

وتقدر مصادر سودانية رسمية عدد السودانيين العاملين في ليبيا بحوالي مليون شخص، معظمهم يعملون بصورة غير قانونية. وتفيد مصادر دبلوماسية في طرابلس ان عددهم حوالي خمسين الفا.

ولا يحتاج المواطنون العرب لتأشيرة لدخول ليبيا. وترتبط ليبيا والسودان باتفاقية تكامل تتيح حرية التنقل للاشخاص والممتلكات عبر البلدين.

وكانت ليبيا بدأت مطلع الشهر الحالي حملة لطرد العمال العرب الافارقة الذين لا يقيمون فيها بشكل قانوني.

● اللاجئون الفلسطينيون، الذين طردتهم ليبيا، عالقون على حدود رفح

في تقرير للبنك الدولي

# آسيا تحتاج الى ١٢٠٠ مليار دولار من الاستثمارات في البنية التحتية

* واشنطن - «و.ص.ف» - قال تقرير للبنك الدولي نشر، فجر امس الاربعاء، ان الدول في طور النمو في آسيا ستحتاج الى استثمار ما يتراوح بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ مليار دولار في البنيات التحتية في غضون السنوات العشر المقبلة.

واوضح التقرير، الذي يحمل عنوان «تطوير البنيات التحتية في منطقة آسيا - الهادي»: نحو شراكة جديدة بين (القطاعين) العام والخاص»، ان الصين تمثل ٥١٪ من هذه الاحتياجات، تتبعها كوريا الجنوبية (١٨٪)، ثم اندونيسيا (١١٪)، وتايلاند (١٠٪)، وماليزيا والفيليبين (٣٪).

وذكر ان التوسع الاقتصادي السريع والحاجة للتعويض عن الاستثمارات غير الكافية التي انفقت في الماضي، والحاجة الى التنظيم المدني وشمولية التجارة الدولية تحتم مثل هذه الاستثمارات.

وتعترف الدول المختلفة المصنفة في هذا التقرير ان هذه الاستثمارات لا يستطيع ان يقدمها القطاع العام الذي لا يملك الموارد ولا القدرة على التنظيم. واشار التقرير الى انه تتعين على القطاع الخاص تسلم هذا الدور.

وقال ان امثلة عن الاستثمارات الخاصة قد نجحت في الصين واندونيسيا وماليزيا والفيليبين خصوصا في قطاعات الاتصالات والطاقة والطرقات وفي شكل اقل في قطاعي المرافئ وتوزيع المياه.

لكن التقرير يشير الى انه تتعين ازالة بعض العقبات التي لا تزال تعرقل مشاركة المستثمرين، مثل قلة الوضوح في اهداف الحكومات، واسواق المال غير المتطورة بعد وغياب الشفافية والمنافسة في استدراج العروض.

# اسرائيل واوكرانيا توقعان على اتفاقات امنية واقتصادية

## * افتتاح غرفة تجارية اسرائيلية - اوكرانية في كييف * رابين: الغرفة التجارية ستوفر المعلومات والاتصالات لرجال الاعمال الاسرائيليين * اوكرانيا بحاجة الى تكنولوجيا متطورة *

* كييف - الوكالات - وقعت اسرائيل واوكرانيا يوم امس، الاربعاء، العديد من الاتفاقات الامنية والاقتصادية. وتقضي الاتفاقية الامنية ان تقوم اسرائيل بتحسين الطائرات الروسية المقاتلة من طراز (ميغ ٢١) وكذلك بناء طائرات تدريب لتايوان يتم في اطارها التعاون الثلاثي بين اوكرانيا واسرائيل وتشيكوسلوفاكيا.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، افتتح في اليوم الثاني من زيارته الى كييف، غرفة تجارة اسرائيلية - اوكرانية ومركزا ثقافيا اسرائيليا في العاصمة الاوكرانية، امس الاربعاء.

وقال سيرغي اوسيكا، وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الاوكراني، خلال افتتاح غرفة التجارة «لدينا الكثير من الاشياء المشتركة تاريخيا وثقافيا. ويجب ان يكون لدينا الوعي والحكمة والحظ بما يكفي لتنمية علاقاتنا التجارية».

● استقبال رابين في كييف ●

وتابع قائلا ان المبادلات التجارية بين البلدين تصل، حاليا، الى ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار سنويا.

من ناحيته قال رابين ان غرفة التجارة ستوفر معلومات واتصالات الى رجال الاعمال الاسرائيليين.

وتكلم رابين، خلال لقائه رئيس البرلمان، الكسندر موروز، عن مجالات التعاون بين البلدين لا سيما «فرص تعاون جيدة في مجال الادوية والالكترونيات والطباعة».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن موروز قوله ان بلاده بحاجة الى تكنولوجيا متطورة:

وقال موروز «لا تشهد اوكرانيا حاليا توترات عرقية بين القوميات» مضيفا ان «القانون يضمن المساواة للمواطنين كافة».

وغادر رابين، مساء امس، كييف متوجها الى موسكو حيث يمضي نهار اليوم.

# اهالي البعنة يطالبون الجهات المسؤولة بالتراجع عن مصادرة ارض مجد الكروم

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، برسالة مشتركة، الى كل من وزير الداخلية ورئيس الحكومة و«دائرة اراضي اسرائيل» ومجلس «مسغاف» الاقليمي، يطالبهم فيها بالتدخل السريع، لمنع مصادرة اراض عربية، تابعة لأهالي مجد الكروم وقرى اخرى في المنطقة.

واحتج د. بكري، باسم مجلس واهالي البعنة، على نية مجلس «مسغاف» الاقليمي، مصادرة الارض العربية، من خلال الخارطة الهيكلية الجديدة التي اودعها في مكاتب لجنة التنظيم، للمصادقة عليها، وتبين انها تلتهم عدة بلوكات عربية.

واكد د. بكري، في رسالته ان سياسة مجلس «مسغاف» الفظة والظالمة، تتناقض ومسيرة السلام، التي من المفروض ان تضمن لكل مواطن حق العيش باطمئنان واستقرار.

# هدم منزل في عين يبرود واصابة اثنين من اصحابه

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي مساء امس الاول الثلاثاء، منزل المواطن جبران احمد جفمة، من قرية عين يبرود، قضاء رام الله، بحجة عدم الترخيص، والمنزل مؤلف من طابقين، ولم يمهل الجنود اصحاب المنزل لاخلائه من الاثاث.

من جانب آخر قام الجنود باعتقال شقيق صاحب المنزل، محمود جفمة، (٢٧ عاما) بتهمة رفع سكين على الجنود والاعتراض على عملية الهدم.

ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد هدمت منزل، محمود الجفمة عام (١٩٨٨) بحجة عدم الترخيص ايضا.

ووقعت في اثناء عملية الهدم مواجهة ومشادات بين افراد من اصحاب المنزل والجنود، اصيبت فيها ابنة صاحب المنزل، حنان (٢١ عاما) في انحاء مختلفة من جسدها، نقلت على اثرها الى مستشفى «الهلال الاحمر» في البيرة لتلقي العلاج. وتعرضت صاحبة المنزل، زكية احمد عبد الجواد الجفمة (٦٠ عاما) للضرب واصيبت بجروح.

● ردم البيت المهدوم في قرية الجيب ●

وتساءل صاحب المنزل: «اين العدالة»؟! وقال ان قوات الاحتلال كانت قد صادرت (٥٥) دونما من اراضيه، واضاف: «من المسؤول عن هذا كله الا يكفي انهم قاموا بمصادرة الارض والآن يقومون بهدم المنزل»؟

الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال هدمت في اليوم ذاته بيتين في قريتي الجيب وعناتا.

احتجاجا على فصلهم

# ١٠٠ عامل من شركة «همشكيم» يتظاهرون في عكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاربعاء، حوالي ١٠٠ عامل من شركة «همشكيم» امام بلدية عكا احتجاجا على فصلهم من العمل، بعد فض الاتفاق بين الشركة والبلدية.

واكد مسؤول في بلدية عكا ان فض الاتفاق كان من جانب واحد لان البلدية عقدت اتفاقا مع شركة اخرى، التي عرضت اسعارا اقل بكثير مع وتيرة انتاج اكبر.

# اصابة ثلاثة عمال في يافا جراء انهيار سقف منزل

* يافا - لمراسلنا - اصيب، امس الاربعاء، ثلاثة عمال في احد منازل يافا بعد انهيار السقف اثناء العمل في الترميمات.

وقد اصيب العمال بكتل اسمنتية سقطت عليهم وكانت اصابة احدهم خطيرة والآخرين متوسطة.

وبعد فحص المنزل قرر مهندس بلدية تل ابيب هدم المنزل واستدعاء صاحبه للتحقيق لانه لم يحصل على ترخيص لاجراء الترميمات فيه.

# لجنة العمل والرفاه البرلمانية تطالب باستقالة مجلس ادارة «تنوفا»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الاربعاء، مجلس ادارة شركة «تنوفا» ومديرها العام بالاستقالة الفورية.

وكان من المتوقع ان يشارك مدير عام «تنوفا» في اجتماع اللجنة التي بحثت مشكلة حليب «عميد».

وقال رئيس اللجنة النائب يوسي كاتس، ان شركة «تنوفا» تخطئ واخطأت كثيرا بدءا من ادخال مواد غريبة للحليب واخفائها للحقائق عن الجمهور، وانتهاء بعدم اجراء تحقيق نزيه في القضية.

واعلن رئيس مجلس ادارة الشركة، شالوم سمحون، انه هو الذي طلب من مدير عام «تنوفا» عدم المثول امام لجنة العمل والرفاه البرلمانية، لكي لا يضر هذا بعمل لجنة التحقيق المحايدة التي اقامتها الشركة.

واضاف سمحون، انه «لا يعقل ان يمثل احد الذين سيشملهم التحقيق امام هيئات ولجان اخرى»!

# لجنة المالية البرلمانية تقر نهائيا اعادة جدولة ديون الكيبوتسات

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة المالية البرلمانية، امس الاربعاء، نهائيا اعادة جدولة ديون الكيبوتسات.

وبموجب القرار سيتم شطب ٤ مليارات شيكل، وستعيد الكيبوتسات ملياري شيكل للحكومة بعد بيع قسم من اراضيها، كما ستعيد مبلغ ٣٠٠ مليون شيكل من المساعدات الحكومية.

وقال رئيس اللجنة غداليا جال ان هذه المرة الاخيرة التي يتم فيها اعادة جدولة ديون الكيبوتسات، وانهم لا يستطيعون ان يتقدموا بطلب مماثل في المستقبل.

وقال النائب الليكودي دان تيخون ان حزبه لن يحترم قرار لجنة المالية لدى عودته الى الحكم.

# التهديد بعدم تسويق البيض!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة مربي الدواجن في البلاد، امس الاربعاء، انها ستوقف تسويق البيض، ابتداء من يوم الاثنين القادم، (٩/١٨)، بادعاء ان اثمان البيض المدفوعة لمربي الدواجن، زهيدة جدا ولا تغطي مصاريف انتاج البيض.

وقالت «المنظمة» ان الاثمان للمربين لم ترتفع منذ اكثر من سنة، فيما ارتفعت اسعار عملية الانتاج وتسويق البيض، بنسبة (٢٠٪).

كلمة الاتحاد

## اطفال الخليل..!

■ لليوم الرابع على التوالي اعتدى، امس، الفاشيون المستوطنون في الخليل، وهذه المرة بقيادة النائب الترانسفيري شاؤول غوطمان (موليدت)، على تلميذات مدرسة «قرطبة» في المدينة، الامر الذي استدعى الاهالي الى الاسراع لحماية فلذات اكبادهم.

وهرعت قوات احتلالية كبيرة لمساندة المستوطنين، والقت القنابل الغازية والدخانية، مما اسفر عن اصابة ثلاثين طفلة برضوض وحالات اختناق واضطررن الى تلقي العلاج في المستشفيات!

واثر ذلك امتدت المواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال الى مناطق اخرى من المدينة، واعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة وفرض منع التجول فيها! مما دفع مراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس، الى تشبيه الوضع بايام الانتفاضة.

واذا غضضنا الطرف عن ممارسات غلاة المستوطنين الفاشيين واهدافهم الاجرامية الرامية الى افراغ الخليل من سكانها الفلسطينيين، بقوة السلاح وتنفيذ عمليات قتل، كما حدث في حلحول فجر الجمعة الماضي، يطرح السؤال المشروع ذاته: من المعني بعودة الانتفاضة، بكل زخمها وضحاياها، الى مدينة يعيش فيها (١٥٠) الف فلسطيني ولماذا؟ وهل بهذه الاجراءات الاحتلالية القمعية يريد المفاوض الاسرائيلي املاء موقفه على المفاوض الفلسطيني في قضية الخليل العالقة؟

واذا كان الامر كذلك فان الحكومة الاسرائيلية تكون قد وجهت ضربة قاسية الى مجمل العملية السلمية، لان الفلسطينيين، كل الفلسطينيين وليس فقط اهل الخليل، لن يقبلوا بالتنازل عن حقهم الشرعي والمقدس في المدينة. وهذا ما اكدته السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، في بيان صادر عن وزارة اعلامها، حذرت فيه من ان «هذه العمليات تمثل خطرا داهما على عملية السلام برمتها».

لذا، وحفاظا على المسيرة التفاوضية وانجاحها وتطبيق الاتفاق الانتقالي في الضفة الغربية المحتلة يجب لجم غلاة المستوطنين والاسراع في ايجاد حل لقضية الخليل وغيرها من المسائل العالقة، وهذا ما نأمل ان يتوصل اليه عرفات وبيرس في اجتماعهما المقبل بعد غد، السبت.

وغير ذلك، فان المماطلة ومحاولة الاستمرار في فرض الامر الواقع لن تعود الا بالمزيد من المواجهات والمآسي على ابناء الشعبين.

(«الاتحـــــــاد»)

# «درب آلام» الشعب الفلسطيني بدأت بـ «السفربرلك» العثماني.. متى تنتهي؟

* بقلم: صالح ابداح *

* تواصل اللجنة الرباعية العربية – الاسرائيلية المكلفة ببحث مصير النازحين الفلسطينيين لقاءاتها واجتماعاتها لتحديد من هو النازح الفلسطيني، وذلك على خلفية الموقف الاسرائيلي المتعنت، اذ يعتبر «ان النازحين هم الذين خرجوا من الاراضي العربية» التي احتلت في حرب حزيران عام ١٩٦٧!

اما مواقف الوفود العربية المشاركة في هذه اللجنة، وهي مصر والاردن وفلسطين، فتصر على ان يدمج هذا التعريف «من كانوا خارج الضفة الغربية وقطاع غزة قبل اندلاع حرب ١٩٦٧، وكذلك من نزحوا بسبب الحرب وما تلاها، بمن فيهم حملة التصاريح المنتهية والمبعدون».

والشعب الفلسطيني عانى الامرين وشرد وشتت عن وطنه ليس في التاريخ المعاصر فقط، وانما منذ بزوغ فجر التاريخ الحديث، اي بدءا بالحكم العثماني الذي استمر ٤٠٠ سنة ومرورا بفترة «السفربرلك» والانتداب البريطاني على فلسطين.. ولكن معاناة الشعب الفلسطيني لم تنته مع انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، بقرار من هيئة الامم المتحدة، بل بدأت هذه المعاناة تزداد تشعبا، واصبحت اكثر ايلاما منذ عام ١٩٤٨، ذلك العام الذي اعلن فيه عن قيام دولة اسرائيل ورفض الرجعية العربية قرار التقسيم واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.. فمنذ ذاك العام بدأت «درب الآلام» للشعب الفلسطيني، اذ شردته حكومات اسرائيل عن وطنه وهدمت من قراه وازالت معالمها، المقابر والصبر وفي بعض الاحيان كروم الزيتون والعنب.

وانتقل المشتتون الفلسطينيون للعيش في مخيمات للاجئين في الدول العربية، وعانى فلسطينيو الشتات من ممارسات حكام الدول العربية، وذاقوا الامرين من سياسة الاذلال والبطش والقمع وكم الافواه.

وواصل حكام الدول العربية تطبيق سياسة «درب الآلام» التي استهلتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، وذلك خوفا على مناصبهم. فالملك حسين طبق تلك السياسة في «الكرامة»، والرئيس السوري، حافظ الاسد، نفذها في تل الزعتر في لبنان ومرة اخرى حكومة اسرائيل تساهم في «دفع عجلة درب الآلام» ضد الشعب الفلسطيني في اثناء عملية اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، وادت هذه «المساهمة الانسانية» الى تشريد الشعب الفلسطيني في الشتات من لبنان الى تونس تحت حماية السفن الفرنسية.. ومن الكويت والسعودية في اثناء حرب الخليج الثانية.

ومع كل هذه الآلام لم يقف الشعب الفلسطيني «يبكي على الاطلال» في انتظار ان تتوحد مواقف الدول العربية وتضغط على الهيئات الدولية والدول الغربية من اجل اعادتهم الى وطنهم.. بل لملموا جراحهم وواصلوا الحياة في تلك الدول العربية.. تكاثروا وتعلموا واصبحوا اكاديميين واختصاصيين في مجالات الطب والهندسة والتعليم وغيرها وانتشروا في الدول العربية والاجنبية ليعلموا فيها.

وجاءت آخر تقليعة لتشتيت مشردي الشعب الفلسطيني من الرئيس الليبي، معمر القذافي، الذي بدأ تنفيذ قرار ترحيل العمال الاجانب، اعتبارا من الاسبوع الماضي، وشمل عدة آلاف من المصريين والافارقة ومئات من الفلسطينيين، بحجة ان هؤلاء، وخاصة الفلسطينيين، يقيمون بصورة غير قانونية على الرغم من انهم يحملون اوراقا قانونية.

وفي هذا السياق يشار الى ان البعد السياسي لقرار ترحيل (٣٠) الف فلسطيني، يعمل معظمهم في مجالات الطب والهندسة والتعليم والخدمات، يتعلق بالوضع الاقتصادي الصعب الذي تعانيه ليبيا من الحظر الذي ابتزته واشنطن من مجلس الامن الدولي ضد ليبيا.

لا شك في ان عملية ترحيل عشرات آلاف الفلسطينيين من ليبيا ورفض الدول العربية الاخرى استيعابهم تثير قضية النازحين الفلسطينيين على جدول اعمال اللجنة الرباعية العربية – الاسرائيلية بشكل حاد، لا بل على مجمل جدول المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

ويذكر ان بعض الدول العربية، ومنها ليبيا، اصبحت ترى ان الاتفاق الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، جاء لتنفيذ المصالح والاهداف الاسرائيلية. خاصة وان حكومة اسرائيل ما زالت تماطل وتبتز السلطة الوطنية الفلسطينية في الكثير من القضايا الاساسية، في العملية السلمية، بينها قضية انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني وقضية مدينة الخليل والمياه والكهرباء وغيرها من القضايا.

واشار بعض المراقبين الى ان السلطات الليبية اتخذت خطوة ترحيل الفلسطينيين بعد ان دعا الرئيس الليبي بشكل تحريضي «الدول العربية الى ابعاد الفلسطينيين الى قطاع غزة والضفة الغربية لاثبات فشل اتفاق اوسلو»، كما ان بعض الترتيبات البيروقراطية في الدول العربية ورفضها احتواء هؤلاء الفلسطينيين المبعدين من ليبيا تزيد من نقمة الفلسطينيين على العملية السلمية، خاصة وان اسرائيل ترفض السماح لمجموعة من الفلسطينيين بالدخول الى منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة رغم انهم يحملون وثائق سفر مصرية – فلسطينية.

ومن هذا المنطلق فان اسرائيل مطالبة بتنفيذ اتفاق «اعلان المبادئ»، الذي جرى التوقيع عليه في ١٣ ايلول عام ١٩٩٣، وعدم المماطلة في ذلك تحت ذرائع وحجج غير مبررة خاصة وانها تلك الدولة التي تملك من السلاح والعتاد ما يمكنها من الحفاظ على امنها وأمن سكانها حتى في حال تطبيقها جميع القرارات الدولية المتعلقة بانسحابها من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بالاضافة الى القرار ٤٩٥ الذي يدعوها الى الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وان كل «الاشكاليات» الصورية المفتعلة التي تحاول حكومة اسرائيل ابرازها للرأي «العام العالمي» وبينها قضية امن المستوطنين والمستوطنات والمظاهرات التي تنظمها قوى اليمين المتطرفة، التي تدعمها كتل اليمين البرلمانية، هذا من جهة، بالاضافة الى العمليات الانتحارية التي نفذها فلسطينيون ينتمون الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ضد مواطنين يهود في اسرائيل، من جهة اخرى، وكأن هذا ما يردعها عن تنفيذ اتفاق اوسلو وتمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من ترتيب البيت الفلسطيني ودراسة كيفية استيعاب النازحين الفلسطينيين ووضع حد لهذه المأساة، وتخليصهم من متاعب «جمهورية عربستان»!.

● لاجئون فلسطينيون يعانون من «درب الالام» ●




الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

## تعيين لجنة للتحقيق في اداء عمل مجلس شعب المحلي ورئيسه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مدير عام وزارة الداخلية، السيد عمرام قلعجي، تعيين لجنة خاصة، برئاسة محمد غنايم، للتحقيق في اداء عمل مجلس شعب المحلي ورئيسه وهل يقومان بعملهما كما يجب.

وجاء ذلك في اعقاب التماس الى المحكمة العليا، قدمه ستة اعضاء في المجلس المحلي، من مجموع اعضاء المجلس التسعة.

وقال الملتمسون ان رئيس المجلس المحلي، عفو فاعور، لا يعقد جلسات للمجلس المحلي ولم يقدم اقتراح ميزانية (١٩٩٥) ومنع اعضاء المجلس المحلي من الاطلاع على وثائق المجلس. ووظف العديد من العمال، خلافا للقانون.

ويلغي تعيين مدير عام وزارة الداخلية للجنة، الالتماس الى العليا.

## تسرب مواد سامة في شركة «هيدروفارم» في بيت شيمش

### * وزارة البيئة تقدم شكوى للشرطة *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسربت مواد سامة، امس الاربعاء، في مباني شركة «هيدروفارم»، في المنطقة الصناعية في بيت شيمش، وهرعت الى المكان، وحدة البيئة في بلدية بيت شيمش، لمعالجة الامر ومحاصرة الاخطار.

وتبين ان كمية الف لتر من حامض مركز، اندلقت على مساحة كبيرة من ثغرة انفتحت في حاوية التجميع.

وتبين ان الحاوية بنيت من الطوب وليس من الباطون المسلح، خلافا لمواصفات وزارة البيئة.

وباشرت وزارة البيئة التحقيق في الحادث وقدمت شكوى الى الشرطة.

## ايقاف العاملة الاجتماعية اس

### * الموظفة كانت متورطة في قضية الطفل،

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقفت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي امس الاربعاء، العاملة الاجتماعية استر بتوسي، عن العمل.

وجاء هذا القرار بعد ان انتقد قاضي محكمة الصلح في بئر السبع الموظفة على ادائها السيء في قضية تبني طفلة. وقال ان المعلومات المتناقضة والكاذبة التي ادلت بها الى قاض للاحداث شوشت مجرى العملية القضائية.

هذا وكانت استر بتوسي هي العاملة الاجتماعية، التي اشرفت على قضية الطفل الذي تعرض الى التعذيب على يدي والده الامر الذي ادى الى نقله الى المستشفى. اذ لم تقدم بتوسي التقارير في موعدها ولم تسرع في معالجة القضية.



## تراجع قياسي في طبقة الاوزون وزيادة ق

● جنيف – «و.ص.ف» – تشهد طبقة «الاوزون» التي تحمي الارض من الاشعاعات فوق البنفسجية تدهورا متسارعا لم يعرف له مثيل من قبل، وقد وصلت درجة التخلخل فيها مستوى قياسيا يتوقع ان يستمر في التصاعد الى ما بعد العام الفين، مما يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الجلد.

وحذرت المنظمة العالمية للارصاد الجوية من ان البقعة التي تعاني القسط الاكبر من التراجع تقع فوق المحيط المتجمد الجنوبي، حيث يشجع البرد على حدوث هذه الظاهرة، بلغت حجم اوروبا اي حوالي عشرة ملايين كيلومتر مربع.

ويؤكد الاطباء ان تراجع طبقة الاوزون يشكل تهديدا للصحة اذ ان التعرض لفترة طويلة للاشعة فوق البنفسجية يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الجلد. ولمواجهة هذه الظاهرة المستمرة منذ ١٥ عاما ابرمت الاسرة الدولية في ١٩٨٥ اتفاقية فيينا ومن ثم تبنت تدابير اضافية في العام ١٩٨٧ في مونتريال للحد من المواد الكيميائية المسببة لهذه الظاهرة، ولا سيما مكونات الكلور والبروم التي تدخل في صناعة الرذاذات والمكيفات والثلاجات وغيرها من التجهيزات العصرية.

الا ان اثار الالتزام بهذه القيود لن يصبح ملموسا قبل القرن المقبل في احسن تقدير، وفي انتظار ذلك تزايد التراجع في كثافة طبقة الاوزون بوتيرة لم يسبق لها مثيل مسجلا مستوى قياسيا في آب الماضي.

ويبدأ التراجع الفصلي عامة في ايلول، لكنه في هذا العام بدأ في نهاية تموز واستمر حتى بداية الشهر الحالي، مع تسجيل معدل «لم يسبق له مثيل» في تناقص كثافة الطبقة بمعدل ١٪ يوميا، وفق المستشار الخاص لمشكلة الاوزون في المنظمة العالمية للارصاد الجوية رومن بوجكوف.

وتأتي تصريحات بوجكوف عشية اليوم العالمي الاول لحماية الاوزون الذي حددته الامم المتحدة في ١٦ ايلول.

وكانت معدلات الاوزون في اب اقل بـ ٢٥ الى ٣٥٪ من المعدل مقارنة بالفترة نفسها بين ١٩٥٧ و ١٩٧٨ قبل ظهور «ثقب» الاوزون واقل بـ ١٠٪ عن اب من العام الفائت وفق بوجكوف.

الا ان مخاطر هذه الظاهرة على الصحة العامة تتفاوت من منطقة الى اخرى على سطح الارض. وقال بوجكوف ان الوضع لم يصل بعد «مرحلة حرجة» على المستوى العالمي وان كان التعرض لفترة طويلة للاشعة فوق البنفسجية يشكل خطورة نظرا لتأثيرها «التراكمي» على مدى الحياة. وقال ان ارتفاع تسرب الاشعة فوق البنفسجية بمعدل ١٪ يزيد مخاطر سرطان الجلد مرتين.

وقال بوجكوف ان المخاطر جسيمة في المحيط المتجمد الجنوبي

وجنوبي
تعتبران
لوقوعهما
ولكن في
الكثافة
السكان ا
ملابس س
البنفسجية
الخبير الع
طبقة الاو
بلغت ٩ ا
٥٠ – ١٠
الاشعة فو
تقريبا.
وقال
الى الكش
للكلور ف
قبل حلول
المقبل ش
الموقعة ع
بالقيود الم
الكيميائية
كربونات.

## اليوم، بحث استئناف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت النيابة العامة للدولة، امس الاربعاء، في تقرير قدمته الى المحكمة العليا، ان بقايا قميص حينيت كيكوس، التي عثر عليها، قرب جثتها، تطابقت تماما، مع بقايا القميص التي عثر عليها في سيارة سليمان العبيد، الذي ادين بقتل كيكوس.

وجاءت تأكيدات النيابة اعلاه، في ضوء بحث العليا، اليوم الخميس، استئناف سليمان العبيد،

ضد الحكم
استنادا ا
المركزية، ا
واستن
وامله ان ا
على الحقي
جثة كيك
السبع، بع
قال العبيد
واعلن
تقريرها
الجديدة، ك
المحكمة الم
وقال

## امير سعودي يملك

□ باريس – و.ص.ف – اعلنت شركة «يوروديزني» للالعاب والترفيه امس الاربعاء، ان الامير السعودي الوليد بن طلال وقع اتفاقا جديدا مع شركة «والت ديزني» الامريكية يستفيد بموجبه من مهلة

اضافية م
مساهمته
مستوى نص
وكان
توقيعه في
ان الامير

# ...تماعية استر بتوسي عن العمل

...ة في قضية الطفل، ضحية تعذيب والده *



...الرفاه الاجتماعي
...مل.
...ح في بئر السبع
...ال ان المعلومات
...، شوشت مجرى

...لتي اشرفت على
... الامر الذي ادى
...في موعدها ولم

# ...وزون وزيادة في مخاطر الاصابة بالسرطان

...دته الامم المتحدة

...ت الاوزون في اب
... ٣٥٪ من المعدل
...سها بين ١٩٥٧ و
...ر «ثقب» الاوزون
...عن اب من العام
...رف.

... هذه الظاهرة على
...تفاوت من منطقة
...طح الارض. وقال
...ضع لم يصل بعد
... على المستوى
...ن التعرض لفترة
... فوق البنفسجية
... نظرا لتأثيرها
... مدى الحياة. وقال
...رب الاشعة فوق
... ١٪ يزيد مخاطر
...ن.

...كوف ان المخاطر
...ط المتجمد الجنوبي وجنوبي امريكا اللاتينية اللتين تعتبران المنطقتين الاكثر تأثرا لوقوعهما تحت «ثقب» الاوزون. ولكن في هاتين المنطقتين ذواتي الكثافة السكانية القليلة يحمي السكان انفسهم من البرد بارتداء ملابس سميكة لا تترك الاشعة فوق البنفسجية تتسرب اليهم. واضاف الخبير العالمي ان نسبة التراجع في طبقة الاوزون على المستوى العالمي بلغت ٩ الى ١٠٪ مقارنة بالاعوام ٥٠ - ١٩٦٠ ما يعني ارتفاعا في الاشعة فوق البنفسجية بمعدل ١٥٪ تقريبا.

وقال بوجكوف اننا لم نصل بعد الى الكثافة القصوى المسموح بها للكلور في الجو وذلك لن يتحقق قبل حلول السنوات الاولى من القرن المقبل شرط ان تتقيد كل الدول الموقعة على بروتوكول مونتريال بالقيود المدرجة فيه بخصوص المواد الكيميائية الملوثة كالكلوروفلورو كربونات. واضاف ان «الوضع ليس خطيرا في الوقت الحالي لكن يمكن ان يصبح كذلك لانه من المتوقع ان تتراجع طبقة الاوزون بمعدل ٥ - ٦٪ خلال السنوات العشر المقبلة بانتظار ان تعطي الاتفاقيات الدولية اثرا».

اما العامل الاضافي المسبب للخطر فهو استخدام ميتيل البروم في الزراعة وهي مادة لها مفعول تدميري على الاوزون اكثر بثلاثين الى ستين مرة من الكلور والتي لا يوجد بعد بديل كيميائي لها.

وكان تقرر في العام ١٩٩٢ تجميد انتاج هذه المادة عند مستوى ١٩٩١ ومن المتوقع اتخاذ تدابير اكثر صرامة خلال الاجتماع الوزاري العالمي المقرر في نهاية العام في فيينا.

واضاف بوجكوف اخيرا انه من غير المتوقع ان تستعيد طبقة الاوزون كثافتها الطبيعية قبل العام ٢٠٥٠ او ٢٠٧٠ على احسن تقدير.

# ...بحث استئناف سليمان العبيد في العليا

...كتب «الاتحاد» -
...عامة للدولة، امس
...تقرير قدمته الى
... ان بقايا قميص
... التي عثر عليها،
...بقت تماما، مع بقايا
...ر عليها في سيارة
... الذي ادين بقتل

...يدات النيابة اعلاه،
...ث العليا، اليوم
...ف سليمان العبيد، ضد الحكم المؤبد الذي فرض عليه، استنادا الى اعترافه في المحكمة المركزية، انه الذي قتل كيكوس.

واستند العبيد في استئنافه، وامله ان اطلاق سراحه لا بد قريب، على الحقيقة المتجسدة بالعثور على جثة كيكوس، في بئر قرب بئر السبع، بعيدا جدا عن المكان الذي قال العبيد انه دفن الجثة فيه.

واعلنت النيابة العامة في تقريرها الى العليا، ان الادلة الجديدة، كافية لنقل بحث الملف في المحكمة المركزية.

وقال المحامي افيغدور فيلدمان، الذي يرافع عن العبيد، ان بقايا القميص التي عثر عليها في سيارة العبيد وبقرب الجثة، ليست متطابقة تماما، انما وجدت امكانية انها قد تكون متطابقة، وما جاء على لسان محققي الشرطة، يدخل في دائرة الخيال، وهذا اسلوب غير مقبول لاسناد موقف في المحكمة.

واكد فيلدمان مجددا، ثقته بان العبيد بريء، خاصة انه اعترف من جراء التعذيب، والعثور على الجثة في مكان بعيد عن المكان الذي قال انه دفن الجثة فيه دليل قاطع على براءته.

# ...سعودي يملك ٢٣٪ من اسهم «يوروديزني»!

...و.ص.ف - اعلنت
...ديزني» للالعاب
...الاربعاء، ان الامير
...بن طلال وقع اتفاقا
...ة «والت ديزني»
...يد بموجبه من مهلة اضافية مدتها ٥ سنوات لخفض مساهمته في «يوروديزني» الى مستوى نصف حصة «والت ديزني».

وكان الاتفاق الاول الذي تم توقيعه في اياز ١٩٩٤، ينص على ان الامير الوليد يستفيد من مهلة سنة واحدة لخفض مساهمته التي تبلغ حاليا ٢٣.٦٪ من رأس مال «يوروديزني»، علما ان حصة «والت ديزني» تبلغ ٣٩.٢٪.

وينتهي مفعول الاتفاق الاول في تشرين الاول المقبل.

## حملة واسعة للكشف عن السيارات غير الصالحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت شرطة السير، امس الاربعاء، حملة واسعة على الشوارع الموصلة بين مدينتي نهريا وحيفا، للكشف عن السيارات غير الصالحة للاستعمال.

وتبين ان كل سيارة رابعة، من التي شملها الفحص قد «انزلت» عن الشارع بعدما وجد انها غير صالحة، وغالبية السيارات غير الصالحة، كان فيها المقود غير صالح، او ان الفرامل تسيل الزيوت، او الاطارات غير صالحة.

## سرقوا وهربوا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم مجهول في «بات يام»، امس الاربعاء، فتى في الخامسة عشرة من عمره، يبيع الادوات المستعملة، طعنه عدة مرات بالسكين في يده، وسرق منه مبلغ (٢٠٠٠) شيكل وهرب.

ونقل الجريح الى المستشفى لتلقي العلاج، ووصفت حالته بانها مستقرة.

وفي شارع «شدروت يروشليم»، في يافا، سرق شاب حقيبة مسن وبداخلها مبلغ (٤٥٠٠) شيكل، وهرب، فيما نجح لص آخر، في شارع «درور» في المدينة، بسرقة علبة من يد امرأة وبداخلها مبلغ (٥) الاف شيكل ونجح في الهرب.



## ❐ من هنا وهناك ❐

# (٣١٥) مليونا ارباح فرقة «رولينغ ستونز» من جولة فنية

● باريس - ذكرت مجلة «بيلبورد» الفنية ان حصيلة الجولة الفنية العالمية التي قامت بها فرقة «رولينغ ستونز» البريطانية لموسيقى الروك بلغت ٣١٥ مليون دولار. وابرز عناصر الفرقة، التي لا تزال مستمرة منذ الستينات، هو المغني ميك جاغر المتزوج من عارضة الازياء الامريكية جيري هول.

وتأتي في المركز الثاني بعد «رولينغ ستونز» بفارق كبير فرقة اخرى تضم مخضرمين هي «ذي ايغلز» الامريكية التي حصدت في سبعة اشهر من التجوال الفني هذا العام ٥٨ مليون دولار.

# الملكة اليزابيث تؤجر اول عقاراتها!

❐ لندن - اعلن قصر باكنغهام الملكي ان بيتا ريفيا انيقا يقع في حقول تربية الخيل التابعة لقصر هامبتون كورت بات اول عقار تملكه الملكة اليزابيث الثانية يعرض للايجار.

وقررت الاجهزة التي تدير اموال ملكة بريطانيا ان تطرح في الاسواق ستين من العقارات المبنية الـ ٢٦٥ التي تملكها، علما ان عائدات التأجير لن تذهب الى الملكة بل الى الخزينة البريطانية بهدف خفض الاموال العامة المخصصة لصيانة القصور التي تشغلها العائلة المالكة.

يبقى ان البيت الريفي الذي طرح للايجار، واسمه لوريل، سيكون من نصيب المستأجر المستعد لدفع ١٧٣٥ جنيها استرلينيا (٢٦٨٥ دولارا) شهريا.



# بطلة تزلج الجليد الفني تتزوج مدير اعمالها!

● واشنطن - بطلة التزلج الفني على الجليد، الامريكية نانسي كيريغان (٢٥ عاما)، التي تعرضت لاعتداء تورطت فيه منافستها تونيا هاردينغ، تزوجت في بوسطن (ماساشوستس) من مدير اعمالها جيري سولومون (٤٠ عاما).

وكانت كيريغان تعرضت للضرب بقضيب من الحديد على يد شخص حرضه الزوج السابق لهاردنغ بهدف منعها من خوض اولمبياد ليليهامر (النرويج) الشتوي عام ١٩٩٤، لكنها تمكنت من المشاركة وفازت بميدالية فضية.

# تعاطي الماريحوانا تضاعف لدى المراهقين في الولايات المتحدة

● واشنطن - جاء في دراسة اجرتها وزارة الصحة الامريكية ان استهلاك المراهقين للماريحوانا تضاعف في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٩٢ حتى وان كان تعاطي المخدرات بين الراشدين شهد استقرارا.

وفي حين لم يكف استهلاك القنّب الهندي عن التراجع منذ ١٣ عاما فان ١.٣ مليون امريكي يبلغون بين ١٢ و١٧ عاما، اي نحو ٧.٣٪ من المراهقين في البلاد، تعاطوا الماريحوانا العام المنصرم حسب ما جاء في الدراسة التي كشفت عن ان ١.٨ مليون مراهق تعاطوا المخدرات العام الماضي.

وصرحت وزيرة الصحة دونا شلالا «ان الذين يظنون اننا لم نعد نواجه مشاكل من جراء المخدرات في هذه البلاد يحلمون تماما»، وانتقدت شلالا قرار تقليص النفقات بقيمة ٧٠٠ مليون دولار من ميزانية البرامج الفدرالية لمكافحة المخدرات الذي صوت عليه مجلس النواب الامريكي. وسيتعين على مجلس الشيوخ اتخاذ موقف من هذه المسألة خلال هذا الاسبوع.

واضافت شلالا «ان الوقاية من المخدرات هي احدى الاولويات الوطنية وتوازي ماء الشفة وشبكة طرقات مهمة والشوارع الآمنة».

# حقيقة سياسة الحكومة تجاه التصنيع في الوسط العربي

تعج البلاد بأعمال البناء، والتطوير، والوزارات المختلفة تنشط في ابراز هذه النشاطات، مع التأكيد على قرار الحكومة بتخصيص مساحات واسعة من اراضي الدولة لصالح اقامة هذه المشاريع.

وفي بيان تلخيصي نشرته مؤخرا دائرة اراضي الدولة تبين ان المناطق العربية استثنيت كليا من هذه البرامج، فقد تم تخصيص مساحات واسعة لاقامة الاف وحدات السكن للوسط اليهودي.

وفي ما يلي بيان دائرة اراضي اسرائيل:

## تسويق اراض للسكن من قبل دائرة اراضي اسرائيل حتى نهاية العام ١٩٩٥

| اسم البلدة | عدد وحدات السكن |
|---|---|
| نهريا | ٦٨٨ |
| كريات بياليك | ٥٧٥ |
| نيشر | ١٧. |
| كفركنا | ٢٦. |
| نتسيرت عيليت | ٩٤ |
| الخضيرة | ٣.. |
| كفارسابا | ٦٥٧ |
| روش هعاين | ٣.. |
| رمات غان | ٦٥٧ |
| تل ابيب | ٢٥٨٦ |
| ريشون لتسيون | ٣٥. |
| الرملة | ٦٤٦ |
| نس تسيونة | ٧٥. |
| مبسرت تسيون | ١٢٣٣ |
| القدس | ٢٥٨٦ |
| سديروت | ٣٩ |
| عراد | ٤٢ |
| عومر | ٦.. |
| بئر السبع | ٥٤. |

كما هو مبين فان هناك فقط ٢٦. وحدة سكن في كفركنا، مما يؤكد ان الحكومة تتحدث عن تخصيص اراض في الوسط العربي، لكن الواقع هو غير ذلك تماما.

● بقلم: فيصل جبيلي ●

ويذكر ان شركة البناء بولص جاد، تقوم بمشاريع اعمارية وتطويرية ضخمة جدا في عكا، حيث تجري مفاوضات لاقامة فندق في المنطقة المحاذية لنهر النعمان جنوبي عكا، سيبنى على قطعة ارض بمساحة ٢٧ دونما، قامت بشرائها شركة بولص جاد مقابل مليوني دولار، ويحتوي الفندق على ٢٢. غرفة وبتكاليف تقدر بحوالي ٣. مليون دولار.

كما تخطط شركة بولص جاد لاقامة فندق اضافي في عكا القديمة ضمن اطار برنامج بلدية عكا لبناء الف غرفة فنادق ومسارات ومرافق سياحية في عكا القديمة. وعلى صعيد الابنية للسكن فقد اقرت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء مشروعا لشركة بولص جاد لبناء ٣١٧ وحدة سكن بتكلفة اجمالية تبلغ ٣٧ مليون دولار وسيقام المشروع في القسم الشمالي الشرقي لمدينة عكا.

وفي حديث اجريناه مع السيد ابراهيم بولص حول عدم قيامه بالمبادرة لاقامة مشاريع اقتصادية وعمرانية في الوسط العربي، اشار الى ان شركة بولص جاد كانت قد قدمت مشروعا تطويريا الى دائرة اراضي اسرائيل لاقامة مبان صناعية على مرحلتين، الاولى: بمساحة (...٣٥)م٢ بتكلفة ١٥ مليون دولار، والثانية بمساحة (...٢٥)م٢ من المباني الصناعية بتكلفة ١. ملايين دولار، وحتى الان وبالرغم من مرور اكثر من ٣ سنوات لم تتم المصادقة على تخصيص الاراضي المعدة لاقامة هذا المشروع من قبل وزارة التجارة والصناعة.

كما اشار الى ان شركة بولص جاد كانت قد اتفقت مع شركة الفنادق والسياحة العالمية (اكور) على اقامة فندق ٥ نجوم في الناصرة، ضمن مشروع الناصرة ...٢، الا ان دائرة اراضي اسرائيل لم تخصص الارض، بل قررت تقديم الارض ضمن مزاد علني بعكس السياسة المعلنة بتخصيص اراض بصورة مباشرة للمستثمرين والمبادرين.

## تمييز صارخ ضد تصنيع الوسط العربي

وفي فحص اجريناه للمناطق الصناعية التي تقام حاليا في الوسط العربي، تبين لنا ان هنالك فروقا هائلة في الشروط والتسهيلات المقدمة للمناطق الصناعية العربية مقارنة مع المناطق الصناعية اليهودية.

فما تقدمه وزارة التجارة والصناعة هو فقط المصادقة على اقتراحات دائرة اراضي اسرائيل بتسويق الارض مع البنية التحتية بدون اقامة ابنية صناعية، بتكاليف مرتفعة جدا. فبالاضافة لسعر الارض، الذي يحدد حسب افضلية المنطقة الصناعية، اذا كانت منطقة تطوير (أ) او (ب) او (ج)، تضاف في الوسط العربي، تكاليف تجهيز الارض وشق وتعبيد الشوارع، وادخال الكهرباء والمجاري والماء والهواتف وغيرها.. بينما في الوسط اليهودي، في مناطق التطوير (أ) يدفع المستثمر فقط تكاليف استئجار الارض وباقي التكاليف تقدمها وزارة التجارة والصناعة مجانا.



●ابراهيم بولص●

وعلى صعيد الابنية الصناعية في الوسط العربي، فهي شبه معدومة، وغالبا ما يقيم المستثمر في المنطقة الصناعية في الوسط العربي ابنية صناعية بأمواله الخاصة، مما يزيد ويضاعف من تكاليف الاستثمار الاولي، بينما في الوسط اليهودي، تقام الابنية الصناعية بمبادرة من وزارة التجارة والصناعة، وتؤجر للمستثمرين بمبالغ زهيدة. كما ان مدخولات السلطات المحلية العربية من المناطق الصناعية تكون مقلصة كثيرا بسبب انعدام الابنية الصناعية، علما بان هذه المدخولات تحسب وفقا لمساحة الابنية وليس حسب مساحة الارض.

واشار السيد ابراهيم بولص الى ان الاراضي التي تسوق للمناطق الصناعية في الوسط العربي تكلف المستثمر والمبادر العربي مبالغ طائلة جدا، بحيث تقوم دائرة اراضي اسرائيل بجباية اسعار خيالية ثمنا للارض، بالاضافة الى تكاليف التطوير والتخطيط، وتجهيز البنية التحتية لهذه الاراضي.

وفي حديث لنا مع عدد من المبادرين ورؤساء سلطات محلية عربية اشاروا جميعا الى ان سياسة دائرة اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان ووزارة التجارة والصناعة المعلنة لا تترجم فعليا على ارض الواقع، فالحديث عن تخصيص اراض للسلطات المحلية العربية لاقامة مرافق صناعية وتجارية وأبنية هامة، بقي حبرا على ورق.

-المطلوب ان تسارع الهيئات المنتخبة في الوسط العربي ورجال الاعمال والمبادرون العرب الى اطلاق صرخة احتجاج ومطالبة الحكومة بتنفيذ وعودها بتخصيص اراض، وبدون عراقيل، لتصنيع الوسط العربي.



## بماذا نحتفل؟

نشرت الصحف الوصف التالي لافتتاح «احتفالات القدس»: «افتتحت الاحتفالات من خلال وتحت حراسة بوليسية مشددة. مئات رجال الشرطة وحرس الحدود انتشروا مسبقا في شوارع سلواد شرقي القدس، واقفلوا الشوارع امام حركة المرور ومنعوا السكان العرب من الاقتراب الى المنطقة التي سيقام فيها افتتاح الاحتفالات».

الان وقد انتهت الصواريخ الملونة، بودي ان اسأل رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، سؤالا محرقا: هل القدس موحدة حقا، ولماذا نحتاج الى مئات رجال الشرطة لابعاد سكان القدس العرب عن الاحتفالات؟ واذا كانت المدينة غير موحدة، فبماذا نحتفل في الواقع.

(كرميلا عوباديا - بات يام)

## من مركز القدس للنساء الى المؤتمر العالمي للمرأة في الصين رئاسة واعضاء

## الاف الطالبات المقدسيات يتعرضن للتنكيل

من قلب المناطق الفلسطينية المحتلة، من القدس الشريف عمق الاديان السماوية الثلاثة الذي يشكل التواصل بين شعوب العالم جمعا، تناشدكن ونحييكن ونطالبكن بالتدخل الفوري لصالح فتياتنا الفلسطينيات اللواتي ينعقد مؤتمركن الهام والحاسم من اجلهن ومن اجل كافة نساء وفتيات العالم المحرومات من ابسط الحقوق الانسانية: الامن والتعليم.

في الوقت الذي تتكاثف جهود ملايين النساء في القارات الخمس من اجل النهوض بالمرأة وحمايتها من كافة اشكال التمييز والعنف، وفي الوقت الذي ترفعن فيه صوتكن المدوي ايتها المؤتمرات وتشددن على ان لا تراجع الى الوراء، ولا تنازل عن الحقوق الاساسية المنصوص عليها في كافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية، في هذا الوقت بالذات تتعرض بضع الاف من الطالبات الفلسطينيات في مدينة القدس المحتلة لاعمال التنكيل والتخويف والملاحقة والتضييق من قبل بضع عشرات المستوطنين والجنود الاسرائيليين.

اننا في مركز القدس للنساء وهو منظمة نسائية فلسطينية غير حكومية تسعى الى التدخل لوقف انتهاك حقوق النساء ودفع وتقدم عملية السلام، لنتوجه لكن بهذه البرقية المستعجلة بالنيابة عن المدارس الفلسطينية القابعة قبالة بيت الشرق «الاورينت هاوس» في القدس المحتلة وخاصة مؤسسة دار الطفل العربي التي تقدم الخدمات التعليمية والمعيشية لمئات اليتيمات الفقيرات واللواتي تبلغ اعمارهن من سنة وحتى ١٨ سنة.

نتوجه لكن بعد ان باءت كل الجهود التي بذلناها من اجل ابعاد المستوطنين وحرس الحدود الاسرائيليين من محيط هذه المدارس بالفشل بالرغم من نداءاتنا المتكررة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس الدولة الاسرائيلي ولوزراء الشرطة والمعارف والثقافة ولرئيس بلدية القدس الاسرائيلي وللرئيس الامريكي والسيدة هيلاري كلينتون وللامين العام للامم المتحدة.

منذ اشهر يواصل المستوطنون اعتصامهم على مدى الساعة قبالة هذه المدارس في منطقة مكتظة بالسكان الفلسطينيين مسببين حالة من الفزع عند السكان وخاصة الطالبات حيث يرفعون ويرددون شعار الموت (الجمجمة والعظمتين) وهذا بالفعل يصب في هدفهم الواحد، طرد الفلسطينيين او ابادتهم. يتعرضون للفلسطينيين ولممتلكاتهم، للصغار والكبار، يشتمون ويلعنون العاملين والعاملات في هذه المدارس، يمنعون الفلسطينيين من الاقتراب من الحي بسياراتهم والا تكون الحجارة هي الرد على كل من يتجرأ من الاقتراب، يقذفون الحجارة والنفايات والخضراوات المتعفنة على الطالبات المتواجدات في ساحة المدارس.

كل ذلك يتم تحت سمع وبصر حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية دون ان يتدخلوا لوقف هذه الاعتداءات، بل على العكس، يقيمون حاجزا بشريا حول المستوطنات لتوفير الحماية لها، فيما تتواصل عرقلة وصول الطالبات الى مدارسهن، ويتواصل اعتصام الطالبات واولياء امورهن في ساحات المدرسة التي تزينها شعارات «نريد ان نتعلم بأمان». في هذه الاثناء يقوم المستوطنون الاسرائيليون بتعليم ابنائهم وبناتهم في خيمة الاحتجاج التي يقيمون فيها تحت حراسة الجنود الاسرائيليين.

نحن قلقات جدا على المستقبل التعليمي لطالباتنا الفلسطينيات في هذه المدارس حيث امتنع بعض الاهالي عن ارسال بناتهم الى المدارس ولليوم الرابع على التوالي مما يهدد العملية التعليمية والتربوية في المدارس العربية في القدس المحتلة.

وعليه فلا معنى لعملية السلام مع استمرار الاحتلال والاستيطان اللذين ينتهكان ابسط الحقوق الانسانية ومن اهمها حق هؤلاء الفتيات في التعلم بعيدا عن التهديدات والمخاطر. لا معنى لسلام يؤدي الى زيادة امية النساء ويعرقل تطورهن، وهذا ما لا ترتضيه الاف المندوبات اللواتي يمثلن معظم دول العالم والحريصات على حق جميع نساء العالم في العيش بأمن واستقرار وكرامة.

نسخة لكل من: بنازير بوتو - رئيسة وزراء الباكستان
خالدة ضيا - رئيسة وزراء بانغلادش
غرو هارلن برونتلاند - رئيسة وزراء النرويج
هيلاري كلينتون - رئيسة الوفد الامريكي
الاميرة بسمة - رئيسة الوفد الاردني
انتصار الوزير - رئيسة الوفد الفلسطيني.

# موسكو والمفاعل النووي الايراني

## * موسكو تجند الخبراء لمفاعل «بوشهر»، وجامعاتها تستقبل طلاب الذرة الايرانيين *

بدأت شعبة التعاون مع البلدان الاجنبية التابعة لوزارة الطاقة الذرية الروسية بتجنيد الخبراء والمهندسين للعمل في بناء المحطة الكهرذرية في مدينة بوشهر الايرانية على شاطئ الخليج.

وبدأت قضية مفاعل بوشهر النووي حالما اسفرت زيارة وزير الطاقة الذرية الروسي، فيكتور ميخايلوف، الى طهران في مطلع كانون الثاني ١٩٩٥ عن توقيع اتفاق مع نائب الرئيس الايراني رضا امر الله، رئيس الوكالة الايرانية للطاقة الذرية، يلزم المؤسسة الروسية المسؤولة عن انشاء المحطات الذرية في الخارج باكمال بناء المفاعل النووي الذي كانت بدأت شركة «سيمينس» الالمانية بتشييده قبل العام ١٩٧٩ في بوشهر، مقابل ٨٠٠ مليون دولار، وكانت الثورة الاسلامية أدت الى تعطيل الورشة ورفضت الشركة الالمانية ان تستأنف العمل، وتعهدت روسيا بتزويد المحطة بمفاعل نووي من فئة ١٠٠٠ حسب التصنيف الروسي، كما ان الوزير الروسي وقع على مذكرة نوايا تقول ان روسيا ستزود ايران مستقبلا بمفاعل نووي اخر من نفس الفئة ومفاعلين من فئة ٤٤٠، وتنشئ معملا لتحلية مياه البحر.

واثار هذا الاتفاق قلق البلدان العربية المجاورة وعددا من دول العالم على اساس ان المفاعلات النووية التي تسلم الى ايران يمكن ان تمكن طهران من تصنيع اسلحة الدمار الشامل. ولا يمكن لتصريحات موسكو التي تشدد على الاستخدامات السلمية للمفاعل النووي ان تزيل قلق البلدان العربية والولايات المتحدة الامريكية.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، قد عبر عن قلق الحكومة الامريكية الكبير من الصفقة الروسية - الايرانية مذكرا بأن واشنطن تعتبر ايران بلدا «يعتنق الارهاب» وردد نائبه ستروب تالبوت مهندس السياسة الامريكية المؤيدة للاصلاحات في روسيا، كما يقال، نفس المعزوفة، واخيرا وصل وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري الى موسكو ليترجم قلق ادارة كلينتون الى ضغط مباشر، ولكن موسكو ما زالت تصر على موقفها، ويبدو ان واشنطن تراجعت لبعض الوقت غير راغبة في الاساءة الى علاقاتها مع الدمقراطيين في موسكو. والدليل ان وزارة الخارجية الامريكية لم تستجب لنداء رئيس مجلس النواب في الكونغرس الامريكي ليوت غينغريتش (الحزب الجمهوري) الذي هدد بقطع المساعدات عن روسيا، ورغم ان بعض القوانين الامريكية تجيز فرض عقوبات اقتصادية وقطع المساعدات عن البلدان التي تساعد ايران والعراق في الحصول على الاسلحة النووية الا ان مسؤولين في الحكومة الامريكية قالوا انهم لا يستطيعون احباط الاتفاق الايراني - الروسي بشأن انشاء مفاعل «بوشهر» ولكنهم يأملون ان لا ينفذ الاتفاق لعجز ايران عن تسديد فاتورته.

وبدأ التحضير لتوقيع العقد بين روسيا وايران منذ عام ١٩٩٢ عندما وقعت موسكو وطهران نوعا من اعلان مبادئ بشأن التعاون في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. ووقع العقد باختيار الطرفين المتعاقدين او صدفة، قبيل مؤتمر نيويورك لتجديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي انتهت مدتها المحددة بـ ٢٥ سنة في الخامس من آذار ١٩٩٥، ويرى مراقبون ان الضغط غير المستتر على روسيا او ايران في هذا الظرف يمكن ان يؤثر سلبا على نتائج التصويت على تمديد المعاهدة لا سيما وان اسرائيل التي تحوز الاسلحة النووية لا تتعرض لاي ضغط من قبل الولايات المتحدة.

وتتفق اكثرية وسائل الاعلام والساسة الروس على ان الموقف الامريكي من الصفقة الروسية - الايرانية محكوم باعتبارات تجارية ورغبة في طرد منافس من السوق الايرانية الواسعة، خاصة ان الصادرات الامريكية الى ايران سجلت ارتفاعا خلال السنتين الماضيتين. فالشركات النفطية الامريكية تشتري ثلث كميات النفط المستخرجة من الاراضي الايرانية، وهو ما يسكت عنه المتحدثون الرسميون باسم واشنطن حينما يحاولون اقناع موسكو بالعدول عن نيتها في مساعدة ايران في انشاء المحطة الذرية.

واشار نائب وزير الطاقة الذرية الروسي يفغيني ريشيتنيكوف في هذا الصدد الى ان البرنامج النووي العراقي الذي اثار مخاوف كثيرة «لم تساهم فيه روسيا بل ساهمت فيه المانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، وانشأنا مفاعلا نوويا للابحاث فقط لحساب العراق وضع تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الفور وتوقفنا لاعتبارات سياسية اما البلدان الغربية وشركاتها فلم تضع في الحسبان اي اعتبارات سياسية».

### وسائل غير مشروعة

الا ان هناك اعتبارات اخرى تحكم موقف معارضي الصفقة الروسية - الايرانية في الخارج وفي روسيا على السواء، ابرزها ان الزعماء الايرانيين الحاليين يتطلعون لجعل بلادهم مالكة للاسلحة النووية، وهو امر لا تؤكده المخابرات الامريكية وحدها بل تؤكده المخابرات الروسية ايضا التي جاء في احد تقاريرها «ان ايران لا تحوز الاسلحة النووية، ولكن هناك برنامج ابحاث للاستخدامات العسكرية للطاقة النووية، وعلى اي حال فان حيازة ايران للاسلحة النووية بنهاية هذا القرن امر غير مؤكد الحدوث بنسبة كبيرة دون عون خارجي».

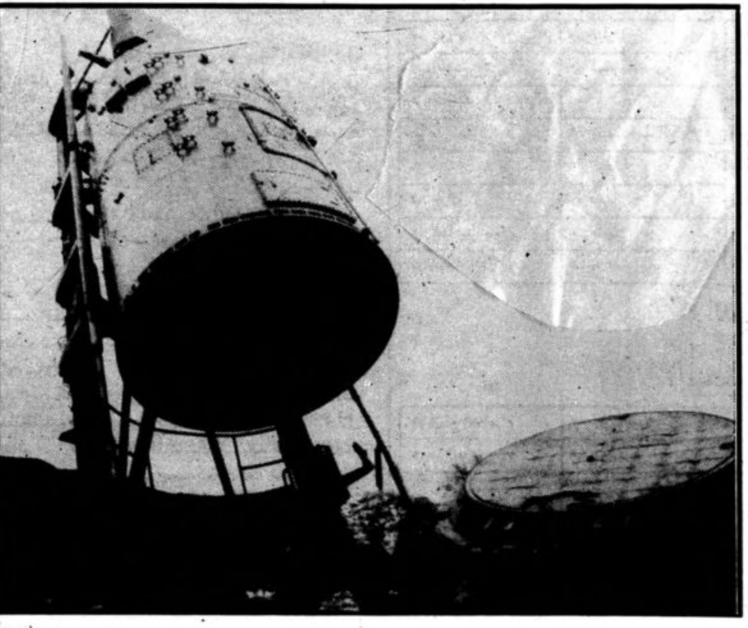
ويؤكد مسؤولون في المخابرات الروسية في لقاءات غير رسمية ان الايرانيين ينشطون في البحث عن العلماء النوويين والمواد النووية في روسيا وغيرها من الجمهوريات السوفييتية سابقا وتسفيرهم الى ايران بالطرق المشروعة وغير المشروعة، وفي ضوء ذلك ترقى الشكوك الى مصداقية ابن اية الله الخميني الذي اكد قبل وفاته لوزير الطاقة الذرية الروسي فيكتور ميخايلوف في خلوة بينهما في طهران ان ايران ليس لها الا نوايا سلمية.

ويخشى معارضو التعاون النووي مع ايران ايضا ان تفسخ ايران الاتفاقيات المبرمة وتطرد المراقبين والمفتشين الدوليين بعد مضي سنوات تكون قد جمعت خلالها كمية من البلوتونيوم والخبرات، وتنطلق نحو تصنيع السلاح النووي، «ورغم ان ذلك قد يحتاج الى سنوات طوال الا ان من الافضل الا تعطى لايران فرصة لتحقيق مبتغاها».

ويقول من يطالب بفسخ العقد النووي الروسي - الايراني ايضا ان المراقبة حتى ولو كانت صارمة الى اقصى الدرجات واعتمدت التقنية الاكثر فعالية، لا يمكن ان تضمن الكشف عن وجود برنامج نووي عسكري في الوقت المناسب، وهكذا فان العالم ادرك مدى تقدم العراق في تطوير برنامجه النووي بعد حرب الخليج فقط.

واخيرا يشير الاختصاصيون الى ان انتشار التكنولوجيا النووية يجعل انتاج الاسلحة النووية امرا سهلا. واوضح اختصاصي روسي قائلا انه نتيجة لتطور التقنيات النووية التي تستخدم للاغراض السلمية يمكن ان تغيب عن مجال رؤية المراقبين المنشآت النووية لتقلص حجمها وتراجع حاجتها الى العلماء والمهندسين وانخفاض استهلاك الكهرباء فيها وتدني مستوى الاشعاع الى درجة يصعب معها تسجيله، فضلا عن ان كل مرحلة من مراحل تصنيع السلاح النووي ستستغرق وقتا اقل.

وعلى صعيد اخر اعلن النائب الاول لوزير الطاقة الذرية الروسي، ليف ريابوف، انه لا يمكن لمن كانت له علاقة بتصنيع القنبلة النووية ان يقول ان المحطة الكهرذرية التي تنوي ايران انشاءها في بوشهر بمساعدة روسيا ستنتج البلوتونيوم لتصنيع القنبلة النووية، ذلك ان البلوتونيوم الذي ستنتجه هذه المحطة كناتج ثانوي لا يصلح للاستخدام لاغراض عسكرية في حين ان ايران لا تملك التقنيات اللازمة لتحويله، وثانيا: ان المواد الانشطارية الموجودة في ايران ستوضع تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي ستراقب سواء اعمدة الوقود المصدرة الى ايران او اعمدة الوقود المحترقة المزمع ارسالها الى روسيا وبريطانيا وفرنسا لمعالجتها.



● كتيبة صواريخ «اس. اس ١٩»، الصواريخ الروسية ما زالت تمثل رعبا للغرب ●

### الطريق الى السلاح النووي

والجدير بالملاحظة ان الهند صنعت وجربت عبوة نووية عام ١٩٧٤ على اساس التقنيات والمواد التي حصلت عليها تحت مبرر الاستخدامات السلمية. وعندئذ بات واضحا انه في امكان اي دولة لديها مراكز البحث العلمي وبرنامج استخدام الطاقة النووية ان تصنع السلاح النووي في الخفاء حتى ولو عانت من مصاعب اقتصادية. وبعد أن اعترفت جمهورية جنوب افريقيا بانها صنعت ست قنابل نووية تبين ان في امكان الدولة المتوسطة الحجم ان تحصل على السلاح النووي حتى ولو فرضت عليها عقوبات غاية في الشدة والصرامة.

وتحقق الاختصاصيون الروس من قدرة زملائهم الايرانيين الذين تلقى الكثير منهم العلم في امريكا، على ادارة المحطة الذرية بمفردهم، ووجدوا انهم يستطيعون حل مشاكل معقدة كمسألة ثلاثية الابعاد التي تخص منطقة الانشطارات النووية في المفاعل تبعا لما قاله احد مسؤولي الوزارة الروسية مضيفا «لا توجد هذه التقنية في روسيا».

وحسب العقد تعهدت روسيا باعداد عناصر العمل للمحطات الذرية الايرانية. وبكلمة اخرى سيتلقى ٣٠ الى ٤٠ طالبا ايرانيا العلوم في معهد الفيزياء في موسكو ومعهد الطاقة الذرية في مدينة اوبنينسك.

ويرى أليكسي يابلوكوف ان تزويد ايران بالتكنولوجيا النووية يعني تمهيد الطريق لها للوصول الى السلاح النووي. اما اعداد عناصر العمل فيعني تعبيد هذا الطريق. ويقدم يابلوكوف امثلة على ذلك بقوله ان اعدادا كبيرة من الاختصاصيين والعلماء الروس سافروا الى الصين بموجب الاتفاق القاضي بتسليم معلومات تخضع لمستوى من مستويات «التداول المحدود» الى الصين. وعلى قدر علمه انهم افشوا اسرارا تكنولوجية تتعلق بانتاج المواد الانشطارية الى الصينيين ووفروا بالتالي عليهم سنوات من البحث. وبعد ان كان لدى الصينيين عدة مئات من العبوات النووية يمكنهم الان ان يصنعوا الاف العبوات خلال بضع سنوات مستعينين بالتكنولوجيا الروسية.

ويرى العالم الروسي ان ايران في غنى عن المفاعلات النووية لانتاج الكهرباء، لانها تجلس فوق احد اكبر احتياطي نفط وغاز في العالم. ومعنى ذلك ان ايران تريد المفاعلات النووية بصفتها تكنولوجيا نووية. وبالمناسبة هناك معلومات تؤكد ان روسيا وقعت اتفاقية مع ايران للتعاون في استكشاف مناجم اليورانيوم واخصابه..

ويعتبر اليكسي يابلوكوف ان سياسة الطاقة الذرية الروسية اصبحت تتناقض مع المصالح الوطنية ولا تساعد في توفير الامن لمنطقة الشرق الاوسط وان ليس للوزارة اي نوايا عدوانية، فكل ما في الامر انها تريد المحافظة على الذات و «المدن النووية» بأي ثمن.

### قمة الحسم

وليست مصالح وزارة الطاقة الذرية هي الوحيدة التي تتحكم في موقف روسيا من الصفقة النووية الذرية مع ايران. صحيح ان القيادة الروسية لا تجرؤ على الانصياع للضغوط الامريكية بسهولة كما فعلت منذ سنتين مثلا، نظرا لشعور الشعب الروسي بأنه مغبون. ولكن هل يمكن ان تصر القيادة الروسية على تنفيذ العقد مع ايران من باب عدم الرضوخ للضغط الامريكي في وقت تريد المؤسسة الصناعية العسكرية الروسية ان يكون لقدمها موطئ في سوق الاسلحة لبلدان الخليج العربية التي يمكن ان يكون عائد المبيعات فيها اكبر بكثير من ٨٠٠ مليون دولار، قيمة الصفقة النووية مع ايران، مع العلم بأن هذه الصفقة لن تلقى ترحيب البلدان العربية؟

ولا تنتهي التناقضات عند هذا الحد. ويعتبر الكثيرون في موسكو ان هذه الصفقة، وان جاءت بمثابة الضوء الاخضر لتصدير التكنولوجيا دون حسيب او رقيب لان الـ ٨٠٠ مليون دولار مبلغ مالي كبير بالنسبة لقطاع من قطاعات الصناعة.. اي ان الصفقة تبقي على فرص العمل في صناعة معدات الطاقة النووية الروسية وتساعد استطرادا في منع هجرة العلماء النوويين من روسيا، لا سيما وان ادخال حفنة من العلماء، وربما خبير واحد من افراد قوة العمل المختصة بانتاج الاسلحة النووية في الاتحاد السوفييتي سابقا الى «غرفة الانتشار»، على حد تعبير علماء الفيزياء، يمكن ان يغير تغييرا خطيرا من امكانيات الدولة «المستضيفة» في صناعة الاسلحة النووية ويغير بالتالي موقعها الاستراتيجي على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

ومع ذلك ورغم ان جميع محاولات اقناع روسيا بالعدول عن قرارها بمد ايران بالمفاعلات النووية باءت بالفشل حتى الان كما يوحي ظاهر الامور الا انه من السابق لاوانه اعتبار الصفقة في حكم المنتهية لاسباب داخلية وخارجية.

### النفايات

ومن الضروري الاشارة الى ان قانون المحافظة على البيئة في روسيا لا يسمح بدفن النفايات المشعة المستوردة في الاراضي الروسية. ولذا كان من المفترض ان تبقى نفايات ومخلفات عملية احتراق الوقود النووي في محطة بوشهر في ايران. غير ان ذلك ليس بالحل الامثل من وجهة النظر الامنية فضلا عن انه يضع اوراق ضغط اضافية في ايدي معارضي الصفقة. ومن هنا بحثت وزارة الطاقة الذرية الروسية عن سبيل للالتفاف على القانون يمكنها من اعادة الوقود المحترق وتحويله في معمل يقع في ضواحي كراسنويارسك (سيبيريا) ووجدته في مرسوم خاص اصدره الرئيس يلتسين. ولكن لا يحق للرئيس الروسي ان يصدر مراسيم تتناقض مع قوانين الدولة. وقد طالب مجلس النواب برفع القضية الى المحكمة الدستورية.

في موسكو ثمة من يعتقد انه بعدما لقي وزير الدفاع الامريكي مقاومة عنيفة في المسألة الايرانية توقفت الولايات المتحدة عن بذل المحاولات للتأثير على روسيا.

(موسكو - «الوطن العربي»)

## الاتحاد العام يرفض تسجيل عوفر رافيه في الفريق الكسلاوي

□ رفض الاتحاد العام لكرة القدم، تسجيل عوفر رافيه المدافع المتأخر ضمن كادر الفريق الكسلاوي وهذا يعود الى الحجز على بطاقات لاعبي هبوعيل دالية الكرمل، الذي سبق ولعب ضمنه رافيه، الموسم الماضي.

وجاء هذا الحجز على بطاقات لاعبي دالية الكرمل من قبل شركة الملابس لصاحبها المدرب تسفي روزين.

اما مباراة فريق هبوعيل اكسال ضد فريق مكابي طيرات هكرمل ضمن المرحلة الاولى لمباريات الكأس فان الاحتمالات كبيرة ان تجري على الملعب البلدي في اكسال، وهذا الامر منوط بموافقة الاتحاد العام على افتتاح الملعب. اذ يدعي بانه غير تقني من ناحية الطول. وفي حال عدم حصول ذلك فان المباراة ستجري على ملعب قرية كفر مصر.

وتناشد ادارة الفريق الجمهور الكسلاوي الحضور الى المباريات وتشجيع الفريق والتحلي بالصبر وقبول النتيجة مهما كانت.

* فهمي دراوشة *

## جيلي مدربا لمرسيليا خلفا لاسطنبولي

□ علم من مصادر نادي مرسيليا الفرنسي انه تعاقد مع جيرار جيلي لتدريب فريق كرة القدم لمدة سنتين خلفا لهنري اسطنبولي.

وسبق لجيلي أن اشرف على تدريب مرسيليا في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات وقاده الى احراز بطولة فرنسا اكثر من مرة.

ويلعب مرسيليا حاليا في الدرجة الثانية ويحتل المركز الثاني عشر.

وكان جيلي درب مونبلييه وبوردو في السابق.

## فرانشيسكولي افضل لاعب في الارجنتين لموسم ٩٤ - ٩٥

□ اختير الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي، صانع العاب نادي ريفر بلايت الارجنتيني، افضل لاعب في بطولة الارجنتين لكرة القدم لموسم ٩٤ - ٩٥.

واختير زميله خافيير مازوني افضل اكتشاف للموسم نفسه بينما اعتبر هيكتور (سان لورنزو) افضل مدرب.

وكان فرانشيسكولي قاد منتخب بلاده الى احراز كأس امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) في تموز الماضي قبل ان يعلن اعتزاله المباريات الدولية.

### في اطار الفضيحة الكروية عام ١٩٨٧

## رئيس الاتحاد العام لكرة القدم في المانيا: «ستتم معاقبة شطاين اذا لم يقل الحقيقة».

□ هدد رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم اغيديوس بروان، بمعاقبة حارس المرمى اولي شطاين في حال ثبت انه لم يقل الحقيقة عندما اعلن انه تعرض لمحاولة رشوة خلال خوضه مباراة حاسمة ضمن دوري الدرجة الاولى اقيمت عام ١٩٨٧.

وقال براون في تصريح ادلى به في نورمبرغ: «ان المراجع المسؤولة في الاتحاد الالماني ستفتح تحقيقا يتعلق بهذه القضية، وفي حال ثبت ان شطاين على حق فان المذنب سيعاقب لكن اذا تبين انه على خطأ ستتخذ في حقه (شطاين) الاجراءات اللازمة».

كما اكدت ادارة نادي كايزرسلاوترن في بيان انها تنوي تقديم شكوى ضد شطاين ومطالبته بدفع تعويض عطل وضرر، غير انها ستنتظر نتائج التحقيق الذي سيقوم به الاتحاد الالماني قبل بدء الملاحقة القانونية.

ويذكر ان شطاين (٤٠ عاما) الذي يلعب حاليا مع فريق ارمينيا بيلفيلد من الدرجة الثانية مثل امام الاتحاد الالماني، الذي استمع الى اقواله بعد التصريحات، التي ادلى بها الى احدى الصحف المحلية قبل اسبوعين واعلن فيها انه تعرض لمحاولة رشوة من فريق كايزرسلاوترن عندما كان يلعب مع هامبورغ. وقد اتهم رسميا امام المراجع المختصة في الاتحاد الالماني مدرب كايزرسلاوترن هانس بونغارتس. وزعم الحارس أنه كانت تتوجب على هامبروغ الخسارة لكي يتمكن كايزرسلاوترن من خوض كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم التالي. الا ان شطاين اكد انه رفض العرض وفاز هامبورغ في حينه ٤:صفر.

واعتبر مسؤول في الاتحاد الالماني ان هذه المزاعم تشكل «اكبر تهمة تطاول كرة القدم الالمانية» منذ عام ١٩٧١ حين حصلت عملية رشوة ادت الى معاقبة نحو ٥٢ لاعبا ومدربا ومسؤولا.

وقال براون، الذي لمح الى ان شطاين لم يكن ملاكا «لقد شاهدت الكفاية معه». ويذكر انه في عام ١٩٨٦ خلال كأس العالم التي اقيمت في المكسيك استبعد شطاين فجأة عن المنتخب الالماني لاسباب مسلكية. كما تساءل بروان لماذا لم يخرج الحارس القضية الى العلن قبل الان.

## □ الحدث الرياضي □

* قدم: تأهل السودان الى الدور نصف النهائي من دورة قطر للناشئين في كرة القدم بفوزه على نظيره البحراني (٢:١) في المباراة التي اقيمت في الدوحة (المجموعة الثانية).

وتأهل، ايضا، المنتخب العماني بفوزه على نظيره اللبناني (٥:٢).

* ذكرت الشرطة البريطانية ان مجهولا من انصار «ليدز يونايتد» وجه تهديدات بالقتل الى الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد والى مديره الاسكتلندي اليكس فيرغسون وانها اخذت هذه التهديدات على محمل الجد.

واضافت الشرطة ان المجهول هدد بتنفيذ تهديداته خلال مباراة الفريقين في ٢٤ كانون الاول المقبل بواسطة الاسلحة.

وقال مصدر في شرطة مقاطعة يوركشاير: «اخذنا هذه التهديدات على محمل الجد لكننا لن نسمح لاحد ان يدخل الى الملعب وبحوزته سلاح».

* تنس ارضي: تأهل الامريكي مايكل تشانغ المصنف خامسا الى الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في التنس الارضي على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك بفوزه على الاسترالي مايكل تيبوت ٦:٢ و ٦:٢ و ٤:٦ و ٦:٣.

ويلعب تشانغ في هذا الدور مع مواطنه جيم كوريير المصنف كثالث عشر او النمساوي توماس موستر المصنف ثالثا.

وتأهل، ايضا، بايرون بلاك من زيمبابوي بفوزه على الالماني ميكايل شتيخ المصنف ثامنا ٦:٤ و ٦:٤ و ٦:٣ و٦:٢ و٦:٣.

وفي فئة السيدات كانت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة تاسعة اول لاعبة تتأهل الى الدور نصف النهائي بفوزها على الامريكية ماري جو فرنانديز ٦:١ و ٦:٣.

## مباريات هذا الاسبوع

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|

### * الدرجة الممتازة - الاسبوع الثالث *

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. تل ابيب | هـ. ريشون لتسيون | السبت | ١٦.٠٠ | استاد بلومفيلد | شموئيل شطاين |
| م. حيفا | م. هرتسليا | الثلاثاء | ١٨.٠٠ | استاد كريات اليعزر | يتسحاق بن |
| يتسحاق | | | | | |
| هـ. تسفريريم حولون | هـ. بئر السبع | السبت | ١٥.٣٠ | حولون | حنان زونطاج |
| هـ. بيتح تكفا | م. يافا | السبت | ١٥.٣٠ | استاد بيتح تكفا | يعقوب بن حيمو |
| ب. القدس | م. بيتح تكفا | السبت | ١٦.٠٠ | استاد تيدي | حاييم لينكوفيتش |
| هـ. بيت شان | هـ. كفار سابا | السبت | ١٥.٣٠ | بلدي بيت شان | نير بعبور |
| ب. تل ابيب | هـ. حيفا | الجمعة | ١٥.٣٠ | استاد بلومفيلد | منير ليفي |
| م. تل ابيب | بني يهودا تل ابيب | السبت | ١٨.٠٠ | استاد بلومفيلد | سهيل داود (بث |
| | | | | | مباشر القناة ٢) |

### * الدرجة القطرية - الاسبوع الثاني *

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| سكتسيا نستسيونا | م. كريات جات | السبت | ١٥.٣٠ | نيستسيونا | دافيد ابو اقسيس |
| م. يفنه | شمشون تل ابيب | الجمعة | ١٥.٠٠ | استاد يفنه | روني بيرو |
| هكواح م. رمات غان | هـ. اشدود | الجمعة | ١٥.٣٠ | استاد وينتر | اريك حاييموفيتش |
| هـ. كفار شليم | هـ. القدس | الجمعة | ١٥.٣٠ | ضاحية هتكفا | طلال دراوشة |
| هـ. الخضيرة | هـ. الطيبة | الجمعة | ١٥.٣٠ | هـ. الخضيرة | |
| هـ. بات يام | م. نتانيا | الجمعة | ١٥.٣٠ | استاد بات يام | |
| م. عيروني اشدود | هـ. رمات غان | السبت | ١٨.٠٠ | استاد اشدود | موشيه اطياس |
| هـ. كريات شمونه | م. عكا | السبت | ١٥.٣٠ | كريات شمونه | ايفن جيل |

### * الدرجة الثانية - الاسبوع الاول *

(المنطقة الشمالية أ)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. دير حنا | م. معلوت | السبت | ١٥.٣٠ | دير حنا | |
| هـ. صفد | هـ. شباب طمرة | السبت | ١٢.٠٠ | بلدي كتصريف | |
| هـ. كفر سميع/ استراحة | | | | | |
| هـ. كرمئيل | هـ. احمد مجد الكروم | السبت | ١٥.٣٠ | بقعين | |
| م. كابول | هـ. البعينة | السبت | ١٥.٣٠ | كابول | |
| هـ. عرابة | م. طبريا | السبت | ١٥.٣٠ | عرابة | |
| هـ. شباب الناصرة | هـ. طوبا | السبت | ١٥.٣٠ | الناصرة البلدي | |
| م. غفعات هركفوت | هـ. حرفيش | السبت | ١٠.٠٠ | هـ. كريات آتا | |

### * الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية ب)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| بلدي ام الفحم | هـ. الفريديس | السبت | ١٠.٣٠ | كفر قرع | |
| م. ام الفحم | هـ. كفر قرع | السبت | ١٥.٣٠ | جت المثلث | |
| هـ. يافة الناصرة | هـ. عرب النجيدات | السبت | ١٢.٣٠ | اكسال | |
| هـ. برطعة | م. طيرات هكرمل | السبت | ١٥.٣٠ | برطعة | |
| هـ. طيرات هكرمل | هـ. معين دالية الكرمل | السبت | ١٥.٣٠ | | |
| هـ. بير المكسور | هـ. نحليئيل | السبت | | | |
| هـ. الرينة | هـ. اكسال | السبت | ١٥.٣٠ | الرينة | |
| م. تسور شالوم | م. طرعان | السبت | ١١.٠٠ | تسور شالوم | |

### * الدرجة الثانية *

(المنطقة الجنوبية أ)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| م. كفر قاسم | هـ. نحلات يهودا | السبت | ١٥.٣٠ | م. كفر قاسم | |
| م. قلنسوة | ب. كفار يونا | السبت | ١٥.٣٠ | قلنسوة | |
| ب. بيت دجانا | م. بات يام | السبت | ١٥.٠٠ | بيت دجان | |
| هـ. محنيه يهودا | ب. حولون | السبت | ١٠.٣٠ | محنيه يهودا | |
| جفعات شموئيل | هـ. رمات هشارون | السبت | ١٥.٣٠ | هـ. كريات اونو | |
| ب. بات يام | هـ. أزور | السبت | ١٥.٣٠ | استاد بات يام | |
| هـ. الطيرة | هـ. علياه كفار سابا | السبت | ١٥.٣٠ | استاد الطيرة | |
| هـ. رعنانا | هـ. هرتسليا | السبت | ١١.٠٠ | استاد هرتسليا (تبديل الاستضافة) | |

* عبد اللطيف مصاروة *

# جول جمال البطل العربي السوري قاهر «جان بار» الفرنسية وشهيد العدوان الثلاثي على مصر

*منذ اشهر وانا افكر بالكتابة عن ابطال عرب كان لهم دور هام في نضال الشعوب العربية من اجل تحررها واستقلالها، ابطال لم يعطوا حقهم رغم كونهم ابطالا ضحوا بأرواحهم من اجل اسمى الاهداف الا وهي الحياة الشريفة الرافضة لذل الاستعمار والاحتلال، خطر ببالي اشخاص كجول جمال وجميلة بوحيرد وفهد وغيرهم. ولكن للاسف لم اعثر على مواد كافية من المصادر التاريخية المختلفة التي حاولت البحث فيها، فجول جمال لم تتعد الكتابة عنه الاسطر وكذلك بوحيرد. ولكن ذاكرتي عادت بي الى ايام الطفولة وتذكرت ما رواه لي والدي رحمه الله عن جول وبطولاته ونسفه بالطوربيد لاحدى السفن الفرنسية الضخمة والتي اعتبرت من اعظم قطع الاسطول الحربي الفرنسي «جان بار»، وتذكرت ان كتيبا صدر عنه، وبحثت دون جدوى، واتصلت بالرفيق المحامي جول جمال علّه يحتفظ بنسخة، خاصة وانه سمي جول على اسم البطل العربي وفعلا عثرت اخيرا عنده على الكتيب. ولكي لا يغيب جول جمال عن ذاكرة الانسان العربي، ولكي تعرف الاجيال الناشئة من هو جول جمال، سأقوم بنشر الكتيب على ثلاث حلقات. والكتيب صادر عن دار المعارف بمصر عام ١٩٦١، وهو من تأليف الدكتور محمد قدري لطفي والدكتور عبد الفتاح شلبي والاستاذ يوسف الحمادي.*

## الحلقة الاولى

في سنة ١٩٣٢، وفي مدينة اللاذقية، وُلد الفدائي البطل جول جمال.

واللاذقية ميناء الاقليم السوري الحبيب، يطوقها البحر بذراعيه، ويبعث اليها بنسماته اللطيفة في فصل الصيف، الدافئة في فصل الشتاء، وتحف بها من جهة البر المشاهد الطبيعية الساحرة، من شجر، وزهر، ومروج خُضر، فتزيدها جمالا على جمال.

في هذا الثغر ولد جول جمال، وبين ربوعه درج، وترعرع.

ولكنه كان منذ طفولته الاولى غريبا بين امثاله من الاطفال.

لم يكن يقضي كل وقته في اللهو كما يصنعون، ولم يكن يندمج طويلا فيما يندمجون فيه من لعب، ومزاح، وحركة لا تكاد تهدأ.. بل كان هادئا، يميل الى التفكير والتأمل.

وكانت الطبيعة احب شيء اليه.. كان يعشق مناظرها الجميلة. ويظل ساعات طويلة بين مشاهدها الساحرة، يتنقل فوق الحشائش الخضراء، او يجلس على ضفة احد الجداول، او يقطف زهرة تعجبه، او يصغي الى الطيور وهي تغني الحانها الحلوة العذبة، او يذهب الى شاطئ البحر فيُطلق بصره في حركة موجه الهائج حينا، الهادئ حينا اخر، ويتأمل طويلا في السفن السابحة فوق ظهره، قادمة الى وطنه الحبيب، او مسافرة منه الى شتى انحاء العالم.

وكان يراقب المسافرين على هذه السفن ويرى معهم اطفالهم، فيسرّه منظرهم، ويتمنى ان تتاح له الفرصة ليركب السفن مثلهم، ويتنقل بها من مكان الى مكان.

ومضت حياته في طفولته على هذه الصورة.

طفولة فيها جد، وفيها تفكير وتأمل، وشغف بالطبيعة ومناظرها الساحرة، وتعلق بالسفن، والبحر، وميل في هذه السن الصغيرة الى حياة الكبار، واعمالهم.

ومرت اعوام، وكبر الطفل، ودخل في طور الشباب، وبعث به ابوه الى المدرسة الثانوية، وهناك التقى بزملائه من الفتيان الذين يندفعون في عبث الشباب، ويقضون شطرا كبيرا من وقتهم في اللهو، والمزاح، وفي المرح الهادئ حينا، العنيف احيانا.

وظل جول جمال في شبابه كما كان في طفولته، غريبا بين رفقائه في الدراسة، يميل الى الصمت، والى التفكير الطويل العميق، وقد يشاركهم في شيء من لهوهم ومرحهم، ولكن ذلك كان يحدث في فترات قليلة متباعدة، ثم يعود الى نفسه وتفكيره، او الى الطبيعة ومناظرها التي كانت مستولية عليه.

وكان زملاؤه ينكرون عليه هذا الصمت، والانفراد بنفسه، والاستغراق في افكاره وتأملاته، وتنبه الى هذه الظاهرة مدرسوه كما تنبه اليها زملاؤه، وراحوا جميعا يفكرون في امره، ويبحثون عن السر وراء سكوته وصمته، واخذ كل يفسر ذلك بما يحلو له.

قال بعضهم: ان لهذا الفتى استعدادا شعريا كامنا، يدفعه الى التأمل الطويل في مشاهد الطبيعة، ويجعله غارقا في خياله واحلامه، ولا بد ان يظهر هذا الاستعداد، ويقوى، ويصبح هذا الفتى شاعرا من الشعراء.

وقال بعضهم: لعل حادثا نزل به، فحطم قلبه، وطوى نفسه، وتركه شارد الذهن، مشتت العقل، مشغولا بالتفكير في هذه الصدمة القاسية.

وقال الذين يعرفونه، ويعلمون الكثير عن حياته: ان جول جمال، ليس شاعرا، غارقا في الخيال كما يظن بعض مدرسيه وزملائه، ولا هو محطم القلب من آثار صدمة قاسية نزلت به، ولكنه غير راض عن حالة وطنه وقومه.

فبلاده لعبة في يد الاستعمار، واذناب الاستعمار الذين اذلوا الشعب في سبيل اغراضهم، ومصالحهم الذاتية الحقيرة.

ووطنه العربي الكبير، له تاريخ مجيد، وعظمة قديمة، وبه كنوز، وخيرات، وثروات، وله موقع ممتاز بين اوطان العالم، وفيه عقول قوية، وعدد من السكان كبير، ولكن الاستعمار، قد جنى عليه، ومزقه، وفرّق بين ابنائه، واحتل كثيرا من اجزائه ومواقعه الحيوية.. فسيطر الانجليز على بعضه، وسيطر الفرنسيون على بعضه، وجعلوا منه مزرعة يستغلونها لمصلحتهم، ويحرمون منها العرب اصحاب البلاد.

وساءه كثيرا ان ينام العرب يوما واحدا على هذا الذلّ والهوان.



● جول جمال ●

واحزنه ان يرى بعضهم ينخدعون بوعود المستعمرين واكاذيبهم فيعقدوا معهم محالفات واتفاقيات، يخسرون فيها، ويكسب المستعمرون الدخلاء.

وهذا هو الذي احزن جول جمال، وشغله.. ولو كان يعيش في الخيال كما يقول فريق من زملائه ومدرسيه، او كان محطم القلب كما يقول فريق اخر، ما اقبل على حياته الدراسية بجد، ولا عُني بدروسه كما عُني بها، ولا حرص على ان يكون في طليعة اخوانه النابهين النابغين.

ومرّت الايام..

وبدأت ميول الفتى تظهر وتقوى، وظهر حقا انه يحمل نفسا عظيمة، يُعدها لأمر عظيم، وانه لم يكن شارد الذهن، ولا مشتت البال..

خرج جول من صمته وهدوئه

واخذ يناقش مدرسيه في وضع بلاده، ووطنه العربي الكبير، وحدثهم بما يجول في نفسه من خواطر، وبما يتقد في قلبه من ثورة على الاستعمار، واذناب الاستعمار.

وراح ينتهز المناسبات القومية، فيقف بين زملائه خطيبا، يتحدث اليهم حديث ناهم لتاريخ بلاده، دارس له، مؤمن بحق وطنه العربي الكبير، في ان يعيش حياة حرة كريمة، وان يكون في حاضره، كما كان في ماضيه، عزيزا، قويا، يقف في صف الدول العظمى.

حدثهم عن سوريا، والانقلابات المتتابعة، التي كان يقوم بها قائد بعد قائد، وبيّن لهم ان اصابع الاستعمار هي التي دبّرت هذه الانقلابات، وغذتها بالاموال والدسائس، حتى تُضعف البلاد، وتفرّق وحدتها، وتحول بينها وبين ما ترجوه من حياة حرة كريمة.

وحدثهم عن خيرات بلاده، وثرواتها، وموقعها الجغرافي بين الشرق والغرب، ومطامع الدول فيها، والاخطار التي تحيط بها من كل ناحية.

وكان في احاديثه يرجع بهم الى الماضي حين كانت الدولة الاسلامية تمتد من اقصى الشرق الى اقصى الغرب.. من حدود الصين شرقا الى الاندلس وبلاد المغرب غربا، وحين كانت تقف في الصف الاول بين دول العالم، عزيزة، قوية، برجالها وجيوشها، واتحاد ابنائها حول اهداف واحدة، ومصالح واحدة.

وهتف بهم ان يتيقظوا ويستعدوا.. فانهم شباب الوطن، ورجال الغد، وجنود الحرب والسلم، وهم الذين يستطيعون ان يكتبوا له في مستقبله تاريخا مجيدا، بعملهم، وكفاحهم، وبالارواح اذا دعا داعي الوطن الى الفداء.

بهذه الاحاديث وامثالها كان جول جمال يتحدث اليهم، ويخطب فيهم.

وقد تركزت المبادئ التي آمن بها، وكان يدعو اليها، في القضاء على اسباب الفرقة، والكفاح في سبيل تحرير البلاد من المستعمرين واذناب الاستعمار، والعمل الدائب المخلص لبعث القومية العربية، وجمع كلمة العرب. والنهوض بالوطن العربي الكبير.

واحس الشباب انهم امام رجل له قلب كبير، وعقل كبير. وان كلماته تصدر عن صدق، وايمان، وشعور وطني وقومي عميق.. وانه يحمل روحه فوق كفه استعدادا للتضحية بها من اجل وطنه وقومه، فقدّروه، واحبوه، ونفذَت كلماته الى قلوبهم فاستقرت فيها، وجعلتها شبه مراجل تغلي سخطا على الفساد، والضعف، والاستعمار. وتفور بثورة تريد ان تحطم القيود والاغلال.

وهكذا خرج جول جمال من صمته وعزلته.

وهكذا اصبح قائدا من قواد الشباب، ورائدا من روادهم، في ميدان الوطنية، والكفاح.

وذاع اسم جول جمال.

واعتزّت به سوريا وقدّرته، وتطلعت اليه ترجو ان يكون جنديا من جنودها. الذين تعدهم ليوم الخلاص، ولتحقيق الآمال والاهداف.

ورجع الذين كانوا يقولون ان جول جمال شاعر يعيش في الخيال والاوهام، او انه شاب محطم القلب في آثار صدمة اصابته.. رجعوا يعترفون بأنه «على رأس طليعة الشباب، الذين يفهمون قضايا امهم، ويثقون بقوتهم، ويحترمون تاريخهم، ويؤمنون بالوحدة العربية قاعدة واساسا للحياة الحرة الابية، والسلامة من مخالب الاستعمار».

وأتم جول جمال دراسته الثانوية.. وكان اذ ذاك في السنة الثانية والعشرين من عمره.

(يتبع)

## القائد العام للقوات المسلحة المصرية يرثي جول جمال:

«ان مصر تشارك اسرة البطل الشهيد جول جمال وتشارك سوريا كلها العزاء في فقده، كما تشاركها ايضا الفخر ببطولته.

لقد ضرب هذا البطل الشاب اروع مثل في البذل والفداء، في سبيل عزة الوطن العربي الكبير وكرامته وان دماءه، التي اختلطت بدماء اخوانه من الشهداء المصريين تُزكي غرس الوحدة العظيمة التي تربط الشعبين الشقيقين: سوريا ومصر.

ان مصر التي دافعت عن حريتها واستقلالها تسعى اليك، وانت في روح امين، في رحاب رب كريم، وتتجه اليوم الى روحك الطاهرة، داعية مترحمة، فان الفكرة التي جاهدت لها قد ازدهرت، والرابطة التي استشهدت من اجلها قد انتصرت، فسلام عليك يوم ولدت، ويوم مت ويوم تبعث حيا في الخالدين».

❑ خاص بـ «الاتحاد» من الصين ❑

# الزواج من بنت العم باطل!!

## * الشباب يتحملون اعباء الاعمال المنزلية بدل زوجاتهم الى جانب عملهم خارج البيت *

## * الزواج ممنوع اذا كان العمر اقل من (٢٢) سنة للشاب و (٢٠) سنة للفتاة *

### ● قانون الزواج ووضع المرأة الصينية ●

هذه ليست قصة فيلم صيني جديد ولكنه واقع حقيقي، فقانون الزواج الصيني ينص في فصله الاول - العام - على ان نظام الزواج يعتمد على الارادة الحرة للشريكين وعلى ان الزواج يكون من فرد واحد فلا تعدد للازواج ولا للزوجات، والمساواة بين الرجل والمرأة وهي خطوة ضمن خطوات عديدة اتخذت لرفع مكانة المرأة في المجتمع. وهذا امر ملموس الان بشكل واضح في المجتمع الصيني الحديث بل وصل احيانا الى شكوى بعض الرجال من جبروت النساء مطالبين بالمساواة مع المرأة!! فالرجل الصيني «المسكين» اضافة الى اعباء العمل خارج البيت يتحمل الجانب الاعظم من الاعمال المنزلية وبخاصة بين جيل الشباب.

الفصل الثاني من القانون يقرر ان الزواج ينبغي ان يقوم على الرضا الكامل للرجل والمرأة ولا يحق لطرف ان يمارس قسرا على الطرف الاخر، ويحدد سن الزواج للشاب بحيث لا يقل عن ٢٢ سنة وللفتاة عن ٢٠ سنة ويشجع القانون على تأخير سن الزواج والانجاب.

### ● موانع الزواج ●

المهم ان القانون يحدد مانعين يجعلان عقد الزواج غير ممكن، الاول طبي بأن يكون احد الطرفين مصابا بالجزام مع عدم جدوى العلاج او مصابا بمرض اخر يجعله غير مؤهل للزواج من الناحية الطبية.

المانع الثاني هو ان تكون بين الشاب والفتاة صلة دم او قرابة حتى الدرجة الثالثة مما يعني ان الزواج من بنت العم باطل وغير ممكن في الصين.

هذان المانعان اللذان يحددهما القانون الهدف منهما هو الوصول الى جيل من الصينيين سليم تماما خال من كافة اشكال التشوهات الجسدية والعقلية، ليس به ضعف في بنية الجسم او العقل، ويتضح ذلك فيما يسمى بالانجاب المنتخب. ففي ظل سياسة «طفل واحد لكل زوجين»، تجري السيدة الحامل فحوصا طبية للتأكد من سلامة الجنين تماما واذا ثبت اصابة الجنين بأي شيء يتم التخلص منه، ولما كان الزواج بين الاقارب كما يقول علماء الوراثة يجعل الجيل الجديد الناشئ عن هذا الزواج اكثر عرضة للاصابة بالعلل والامراض فقد قطع القانون الصيني خط الرجعة في هذا الامر بأن منع الزواج بين الاقارب حتى الدرجة الثالثة. على ان هذا النص القانوني سوف يفقد قيمته الفعلية بعد سنوات ليست طويلة، فمع ظهور الجيل الثاني لسياسة الطفل الواحد سوف تسقط من القاموس الصيني كلمات عم وخال وعمة وخالة بعد ان بدأت كلمات اخ واخت بالانقراض في ظل الجيل الاول. ومع الوصول الى الجيل الثالث لهذه السياسة سوف تنقطع صلات الدم والقرابة فيما يخص الزواج.




● نظام الزواج في الصين تطور وتغير شكلاً ومضموناً ●

### ● انماط اسر جديدة وحفلات زفاف باذخة ●

والحقيقة ان نظام الزواج في الصين قد تطور بل تغير كثيرا شكلا ومضمونا فقد اصبحت للشباب حرية اختيار مطلقة تتجاوز احيانا ارادة الوالدين وظهرت اشكال مختلفة من الاسر مثل من يختارون حياة العزوبية طوال حياتهم واسر المساكنة التي لا تربط بين طرفيها اية علاقة قانونية شرعية كما أن حالات الطلاق تعددت بحرية لم تكن ميسورة من قبل، فقبل تطبيق سياسة الاصلاح والانفتاح وبخاصة ابان الثورة الثقافية الكبرى (١٩٦٦ - ١٩٧٦) كان الطلاق حالة شبه مستحيلة، اما الان فيمكن لاي زوجين باتفاقهما او برغبة منفردة لايهما اللجوء الى القضاء لطلب الطلاق طالما ان هناك ما يبرره، بل لقد شاعت عبارات التهنئة بالطلاق مثل، طلاق مبارك وحياة سعيدة بعد الطلاق، وتقام حفلات الطلاق لتبادل الانخاب في هذه المناسبة السعيدة!!

عندما قامت ثورة عام ١٩٤٩ وتأسست الصين الجديدة، تغيرت حياة الشعب الصيني كثيرا وخلال الثورة الثقافية الكبرى فرضت الحكومة حفلات الزفاف الثورية. كانت الحفلة اكثر من بسيطة يتناول فيها المدعوون الشاي وما تيسر من الحلوى الثورية طبعا.

في عام ١٩٧٨ بدأت سياسة الاصلاح والانفتاح وبدأت اولى خطوات التغير ليس فقط في تزايد ما ينفق على حفلة الزفاف بل ايضا المتطلبات الضرورية لاقامة الاسرة الجديدة. في بداية الثمانينات كان متوسط الانفاق على حفلة الزفاف عدة الاف من اليوانات (الدولار يساوي ٨,٣ يوان) وحلت السيارات محل المقاعد الخشبية المحمولة لنقل العروس الى عشها الجديد، وغدت مآدب الزفاف تقام في المطاعم بدلا من مآدب البيوت التي كانت تعدها اسرة العريس، واتسعت دائرة المدعوين لتشمل الاقارب والاصدقاء والزملاء. ومع نهاية الثمانينات تزايدت تكاليف حفلة الزفاف، فالاسرة متوسطة الحال تنفق نحو ١٠ الاف يوان (١٢٠٠ دولار) في حين تنفق الاسرة الميسورة اضعاف ذلك بل ان بعضا من اثرياء الانفتاح الجدد ينفقون بسفه لاستعراض مكانتهم وثروتهم الجديدة لدرجة ان بعضا من الآباء من ذوي الجيوب المنتفخة تكون هداياهم لانجالهم بمناسبة الزفاف مبلغا من المال ليس عدا ولكن وزنا كأن يقدم الاب الى نجله او كريمته ما يزيد عن عشرة كيلوغرامات من الاوراق المالية!!

منذ فترة اقام احد الاثرياء في شانغهاي، المدينة التجارية المشهورة، مأدبة زفاف على طريق نانجينغ - اكثر الطرق ازدحاما في شانغهاي - اي فرد يمر بهذا الطريق كان مدعوا للمشاركة المجانية في تلك المأدبة الفاخرة جدا، اما كم انفق فيها فذلك امر يستعصي حصره.

الامر لم يعد يقتصر على حفلة الزفاف فقد باتت المستلزمات «الضرورية» للاسرة الجديدة، واؤكد الضرورية، الثلاجة والتلفزيون الملون والكاسيت والفيديو، كل ذلك يجب تجهيزه قبل الزفاف مما اضاف اعباء على كاهل الشباب الصيني وبخاصة من لا تستطيع اسرهم مساعدتهم مما يدفعهم الى الاقتراض والدخول في دوامة التسديد بعد الزواج. بعض الفتيات الان يضعن شرطا مسبقا لمن يتقدم نحوهن طالبا القرب، الشرط هو مدى القوة الاقتصادية للمتقدم. قد لا يبدو ذلك غريبا في مجتمع اخر غير الصين، ولكن اذا عرفنا ان الزواج حتى عهد غير بعيد في بلاد التنين كان امرا يسيرا فالفتاة كانت تقبل الزواج والانضمام الى اسرة الشاب.. تشاركهم مسكنهم الصغير اصلا ولا داعي لكثير من المتطلبات فمساحة البيت لا تحتمل اضافات، عندها يمكن ان يبدو ذلك غريبا.

البعض يتساءل ما هي العلاقة بين حفل الزفاف والسعادة الزوجية؟ ربما تكون الاجابة المنطقية، لا علاقة. ولكن من يستطيع ان يغير افكار هذا الجيل الجديد الذي يرى الرفاهية والخيلاء والمظاهر اهم بكثير من الجوهر.

### ● قرية لا تعرف الزواج!! ●

على اية حال هناك قرية بين احضان الجبال في اعماق الصين اختارت لنفسها اسلوب حياة خاصا. هذه القرية التي تقع في منطقة بحيرة لو قوه ويسكنها ابناء احد الاقليات القومية الصينية وتسمى موسوه لا تزال تعيش في مجتمع ما قبل التاريخ المكتوب. نظام اجتماعي يثير الدهشة وربما لا يصدقه انسان يقف على عتبة القرن الحادي والعشرين. في هذه القرية كلمات مثل، زواج، زوج، اب، زفاف، مهر وشبكة لا وجود لها، فهذا المجتمع العجيب لا يعرف الا الام التي هي الحاكم الآمر الناهي في الاسرة وان كان من بين افرادها رجل يقف على شواربه الصقر.

واصل الحكاية في هذه القرية انها لا تعرف العلاقات الزوجية بالمعنى المتعارف عليه في كل الدنيا ولكن تقوم العلاقة بين الرجل والمرأة اذا ما ربطهما وصال الحب فيذهب الرجل الى بيت محبوبته او عشيقته بعد ان يسدل الليل استاره ويقضي معها ليلته على ان يترك بيتها قبل ظهور اول ضوء. استمرار هذه العلاقة مرهون باستمرار الحب ملتهبا بقلب وعقل الطرفين والا فانها تموت اذا فترت من جانب احدهما دون اسى او حزن ودون الحاجة الى الذهاب الى محاكم او اي اجراءات رسمية. والعرف الاجتماعي السائد يقضي بعدم اقامة احد الطرفين علاقة جنسية مع شخص اخر طالما ان ثمة علاقة قائمة بالفعل، اما الطفل الناتج عن هذه العلاقة فلا يعرف له ابا ولا يهمه ذلك في شيء لانه سيقيم في بيت امه التي هي سيدة البيت - او جدته - لامه طبعا - وهكذا ايضا فان الفرد لا يعرف له نسبا الا من جهة امه. هذا المجتمع بالطبع لا يعرف حفلات الزفاف او المهر او الخطبة او مراسم الزواج. حالة غريبة حقا تشغل اهتمام كثير من علماء الاجتماع الذين يختلفون حول امكانية صمود هذا النظام العجيب في مواجهة التغير الزاحف على كل شيء في هذا البلد، ولكن هذا الوضع قائم ويعتقد انه لن ينتهي بسهولة فهو تراث لآلاف السنين.

(حسين اسماعيل - «الصين اليوم»)

## * اغنية الاسبوع *

## «السعادة»

● غناء: فريق «ام ١٨» ●



انت فقط القادرة على اسعادي
طريقة تصرفاتك
سعيدة.. سعيدة
لم اكن اعتقد ابدا
اني سأقابل فتاة مثلك
اشعر وكأني تحت تأثير
التنويم المغناطيسي وانا معك
لن ادعك تبتعدين عني
انت مناسبة جدا لي
يجب ان ابلغك ذلك
انا وانت معا الى الابد
الكورس: انت فقط القادر على
اسعادي
السعادة.. السعادة..
انت فقط القادر على اسعادي
سعادة لم اشعر بمثلها من قبل.
المغني: ان السماء ارسلتك
جعلتك تدخلين حياتي
وانا امتدحك يا صغيرتي
يا صغيرتي..
لدينا حب قوي وصادق
صادق بكافة المقاييس
سأكون معك كل يوم
الكورس: انت فقط القادر على
اسعادي
لم اشعر بمثل هذه السعادة من
قبل

مرحبا..
كيف حالك يا حبيبتي
ماذا ستفعلين؟
سأقول لك يا حبيبتي
اني افتقدك كثيرا
اريد ان اراك حقا
المغني: ماذا؟ تريد ان تراني
الان
نعم تراني الان
لا تقولي شيئا اخر يا حبيبتي
اني في طريقي اليك
وسوف اكون في انتظارك
انت كل ما اريد في حياتي
انا لا احتاج لاي شخص اخر
لا احتاج سواك
الكورس: انت فقط القادر على
اسعادي
طريقة تصرفاتك
سعيدة.. سعيدة
انت الوحيدة التي تجعلني
اشعر هكذا
هذا الاحساس لم اشعر به من
قبل
انت الوحيدة القادرة على
اسعادي
سعادة لم اقابلها من قبل

## HAPPY

Only you can me
feel
The way you do
Happy happy
I never thought that I
could
find someone like you
I fell hypnotised with the
things you do
Lee never let you go no
Youre so right for me
Lhave to let you know
Forever you and me
Chorus
Only you can make me
Happy
Happy happy
Only you can make me
Happy
Happy like I've never
ever
felt before
You must have been
heaven
sent
Sent into me life
And Icompliment you
baby
Baby ooo
We have love so strong
and true
True in every way
I want to be with you
each and every day
Chorus
Only you can make me
feel
The way you do
Happy like I never ever
felt
before
Hello
Hi baby howy' doin'
Well hi whats up 3
I'll teel you whats up
honey
I'm missin' you like crazy
Oh you do man I miss
you
Too want to see you I
want to
see you so bad
What right now
Yeah right now
Ok say no more baby I'm
on
my way
Heh I'll be waiting
Youre all I need in my life
I don't need no one
I don't need no one but
you
X2
CHORUS
Only you can make me
feel
The way you do
Happy happy
Only you can made me
feel
The way you do
Happy like I never ever
felt
before
Only you can make me
feel
The way you do
Happy like I never ever
felt

# على الشاشة الصغيرة

## الخميس ٩٥/٩/١٤

### التلفزيون الاسرائيلي -

### القناة الاولى:

.٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,... – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... – اوجه الحضارات. الحلقة العاشرة: التقسيم الى مجموعات.
.٨,٣. – بداية القراءة – بدون اسرار.
.٨,٥. – مجتمع – علاقة اسرية – آنا ووالدها.
.٩,١. – ببساطة قالوا لا – العودة من المتجر.
٩,١٣ – عميكو واصدقاؤه – النجوم.
٩,٢٥ – للصغار – في بيت فستوك.
للصغار – موز في البيجامات.
للصغار = اريد ان اعرف.
١٠,... – علاقة اسرية – اب يربي ابناء زوجته الثانية.
.١٠,٣. – فن – محتويات متحف.
.١٠,٥. – لغة انجليزية Only for a day or two
١١,١٥ – ادب – سندرلا.
١١,٣٥ – علوم – خلايا واجهزة.
١٢,... – لغة انجليزية Lungs of London
.١٢,١. – علوم – نافذة على الطبيعة.
.١٢,٤. – الرياضيات في الحياة اليومية – تخطيط طائرات.
١٢,٥٥ – الزواج – باليه.
.١٣,٣. – برنامج الاولاد المنوع.
.١٥,٣. – صور متحركة.
.١٥,٥. – قصص في الذهن.
١٦,... – مسابقة دولية يقيمها المتحف العلمي في حيفا.
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,... – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – الملوفيون والرضيع الشهير. الحلقة (١٤).
.١٨,١. – زاف آت اليك.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣. – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,... – الاخبار بالعربية.
.١٩,٣. – الكاميرا الخفية.
٢٠,... – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... – كرة قدم – بث مباشر لمباراة سبورتنج لشبونة ومكابي حيفا.
٢٣,... – مسابقة معلومات.
.٢٣,٣. – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,... – الزاوية اللغوية.

### القناة الثانية:

١٢,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,... – تسجيلات غنائية.
١٤,... – تحت السماء الافريقية.
.١٤,٣. – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,... – تريكي. صور متحركة.
.١٥,٣. – كونان. صور متحركة.
١٦,... – الجميلون والشجعان.
١٧,... – الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣. – وقفة ترفيهية.
١٨,... – عالم البوب.
.١٨,٣. – من الرئيس؟
١٩,... – حرس الخليج.
٢٠,... – الاخبار بالعبرية.
.٢٠,٣. – المجلة الاقتصادية.
.٢٠,٥. – سقطات مع يغآل شيلون.
.٢١,٤. – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «انكشاف» – قصص من الحياة.
٢٤,... – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – بطاقة للقناة الثانية.
.٢٤,٣. – تشارلي. الحلقة الثانية.
.١,٣. – من قاعة الكونسيرت.
.٢,١. – اليوم قصيدة.




● عالم البوب. القناة الثانية – ١٨,... ●

# الكلمة الضائعة

## لغز رقم (١٠٦)

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| د | ا | ل | ي | ة | ا | ل | ك | ر | م | ل | ف | ح | ن |
| ع | م | ج | ح | ل | د | ب | و | ر | ي | ة | ش | ع | ب |
| ك | ش | ي | ن | و | ا | د | ن | م | ر | ف | ك | ق | ع |
| ا | ف | م | ا | ب | ة | ة | ر | م | ط | د | ا | ت | ك |
| ا | و | ج | ن | ا | ل | ص | د | ج | ي | ك | ل | و | ا |
| ة | ب | د | ح | ك | د | ف | ت | ر | ر | ي | ك | م | م |
| د | ي | ا | و | ة | ت | د | ح | ي | ت | ب | ا | ب | ا |
| ي | ت | ل | ي | ة | ص | ن | ش | ف | ا | ع | م | ر | و |
| د | ل | ك | ت | ب | ا | ج | ن | ي | ن | خ | س | ل | ا |
| ج | ح | ر | ا | ا | ة | د | س | ا | ل | ا | ر | ي | د |
| ل | م | و | م | ر | م | ي | ا | ل | ع | ف | و | ل | ة |
| ا | ر | م | ر | ع | ح | ا | م | ا | ل | ف | ح | م | ا |

● اعداد: ليلى خالد شناوي – كفرمندا ●

اشطب الكلمات الاتية بشكل افقي او عمودي او قطري لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لمطربة لبنانية معروفة:
كفرمندا – بيت لحم – سخنين – كوكب – كابول – عرابة – دبورية – العفولة – عتليت – حيفا – عكا – جش – نحف – الجديدة – ديرالاسد – حمة – شفاعمرو – يركا – طمرة – صندلة – صفد – جت – رمات يوحنان – شعب – مجد الكروم – ديرحنا – ق – ا – ام – اب – ام الفحم – دالية الكرمل.

## * حل لغز (١٠٥) *

اسم المطرب الراحل كان:

«الاطرش»

# توزيع جوائز اللوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٨٤٣٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٩٧٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨١,٢٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥,٨٠ شيكل.

# ● الراصد الجوي ●.

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/١٤، جافا وحارا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣°
● تل ابيب وضواحيها – ٣٠°
● حيفا وضواحيها – ٢٩°
● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٣١° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/١٣)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٠٤٦٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٢٣٧ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠٥٣٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٩٥٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥١٣١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٢١٨٧ ش.ج |
| * للمسافرين – | ٣,٢١٦٥ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣,٠٣ – ٣,٠٥ ش.ج |

# حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حاول ان تكون اقل تشكيكا، تسعد وتُسعد الآخرين.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
صديق مخلص تنالك منه منفعة وخدمة جليلة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اهمالك لنفسك في هذه الايام لن يعود عليك بالخير.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
يجب ان تتعلم كيف تستفيد من الفرص التي تسنح لك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا بد ان تحاول، جاهدا، تحقيق الاستقلال التام.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
افكارك ومغامراتك تصادف نجاحا كبيرا غير متوقع.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
هناك تفاهم يتم في هذه الايام يحقق ما تسعى اليه.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
نجاح لمشروعاتك، والاسفار موفقة وستسعدك كثيرا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
انسجام في الحب مع الشريك لكن بصفة مؤقتة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
مفاجأة في النواحي المالية ووثبة اعددت لها كثيرا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
سعادة وهدوء وطمأنينة في حياتك العائلية.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تغيير واضح في حياتك يجلب لك الحظ الكبير.

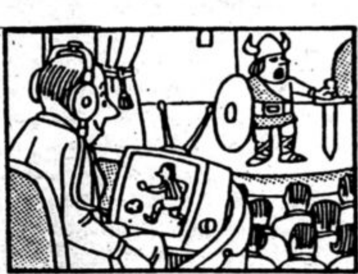
# حدث في مثل هذا اليوم

## (١٤) أيلول

١٩٦٠ – العراق وايران والكويت والسعودية تكوّن منظمة «اوبك».
١٩٨٢ – اغتيال بشير الجميل، رئيس الجمهورية اللبنانية.
١٩٨٢ – الجيش الاسرائيلي يحتل بيروت الغربية.
١٩٩٣ – فايز الطراونة ممثل الاردن يوقع على اعلان مبادئ ويوقعه عن الجانب الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين.

# الفروق السبعة

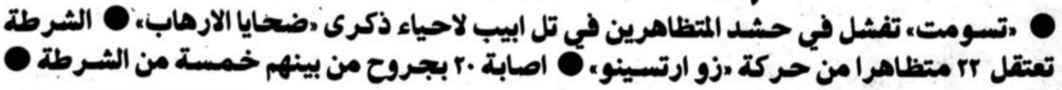




يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ١٤ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦



# اعداء السلام يتظاهرون ضد اتفاق اوسلو

**● «تسومت» تفشل في حشد المتظاهرين في تل ابيب لاحياء ذكرى «ضحايا الارهاب»● الشرطة تعتقل ٢٢ متظاهرا من حركة «زو ارتسينو»● اصابة ٢٠ بجروح من بينهم خمسة من الشرطة ●**



●اليمين المتطرف ينفذ مظاهرة عنيفة في القدس●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرقت قوات معززة من الشرطة بخراطيم المياه والعصي، مساء امس الاربعاء، حوالي ثلاثة آلاف متظاهر من مؤيدي حركة «زو ارتسينو»، تجمعوا في «ساحة باريس» في القدس. ومنعتهم من الاقتراب من بيت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واعلنت عبر مكبرات الصوت ان هذه المظاهرة غير قانونية.

وأصيب ١٥ متظاهرا وخمسة افراد من الشرطة بجراح، جراح احدهم متوسطة، كما اعتقلت الشرطة ٢٢ متظاهرا منهم خمسة من قادة حركة «زو ارتسينو»، ومتظاهر آخر هدد افراد الشرطة بمسدسه.

وقد قدم محامو المعتقلين التماسا الى المحكمة العليا لاجبار الشرطة على السماح لهم بالالتقاء بموكليهم، الذين اشتكوا من تعرضهم للضرب المبرح. الا ان وزير الشرطة، موشيه شاحل، قال: «لقد اظهر افراد الشرطة مقدارا كبيرا من ضبط النفس واصرارا على عدم السماح باثارة الفوضى وخرق النظام العام».

وأضاف شاحل: لقد ظهر جليا ان حركة «زو ارتسينو» هي حركة هامشية لا تنجح في تجنيد الجماهير من حولها.

وتوصلت النيابة العامة ومحامو المعتقلين، قبيل منتصف الليل، الى تسوية وافقت عليها المحكمة العليا واصدرت قرارا فيها .وتنص التسوية على ان تحقق الشرطة تحقيقا اوليا مع المعتقلين ليتم اطلاق سراحهم، اما بالنسبة للآخرين، والتي توجد اهمية لاستكمال التحقيق معهم فسيتم احضارهم اليوم، الخميس، لمحكمة الصلح لتمديد اعتقالهم.

هذا وأفادت مصادر صحفية ان تشويشا حدث في حركة السير على الطريق الرئيس الموصل بين القدس وتل ابيب. الا ان السائقين لم يستجيبوا لدعوة حركة «زو ارتسينو» للوقوف دقيقة حداد، احتجاجا على اتفاق اوسلو، بمناسبة مرور عامين على توقيعه.

وكانت ناديا مطر، زعيمة حركة «نساء بالاخضر» قد حشدت مجموعة من النساء في تظاهرة معادية لسياسة حكومة رابين. وباسلوب انجلو سكسوني.

اما حركة «تسومت» بزعامة رفائيل ايتان فقد فشلت في تنظيم مظاهرة جماهيرية في شارع ديزنغوف في تل ابيب، احياء لذكرى ١٥٦ من «ضحايا الارهاب» منذ اوسلو. وقال ايتان: «يدعي بيرس ان هؤلاء هم ضحايا السلام. واقول ليكن هو مكان هؤلاء الضحايا».. ودعا الى اقامة «ذكرى ضحايا الارهاب» سنويا في الـ ١٣ من ايلول!

# إلزام «الشاباك» بتسويغ عدم الغاء اسلوب الهز في التحقيق

● عبد الصمد حريزات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الاربعاء، امرا إحترازيا، تلزم فيه جهاز «الشاباك»، واللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك»، بتسويغ، خلال (٦٠) يوما، لماذا لا يلغى اسلوب التحقيق بواسطة الهز.

ورفض القضاة، الاستجابة لطلب ممثلي جمعية حقوق المواطن، الذين قدموا الالتماس، إصدار امر مؤقت لمنع استخدام اسلوب التحقيق المذكور، على الاقل حتى الحسم في الالتماس.

وحاول القضاة في بحثهم امس، التوصل الى نتيجة متى يسمح استخدام اسلوب الهز في التحقيق. وكيف تُعرف حالة الخطر المعروفة باسم «قنبلة موقوتة».

# اهالي طلاب مدرستي «الامل» و «الجليل» في عكا يصعّدون خطواتهم الاحتجاجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اولياء امور الطلاب في مدرستي «الامل» و «الجليل» الابتدائيتين في عكا، امس الأربعاء، الاستمرار في الاضراب، وتصعيد الخطوات النضالية كالاعتصام والتظاهر امام مقر البلدية لاجبار المسؤولين فيها على تنفيذ وعودهم. ومطالبة لجنة المعارف البرلمانية بالحضور الى عكا لدراسة اوضاع التعليم العربي فيها لاستخلاص النتائج.

واتخذ اولياء الامور هذه القرارات في اجتماع عام وحاشد عقدوه امس الاربعاء، للتداول بما اسموه استهتار البلدية المريع لمستقبل ابنائهم. وقد حضر الاجتماع نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي. وحاول اقناع الاهالي بوقف الاضراب الا انهم ناقشوه برأيه، الامر الذي دفعه الى ترك الاجتماع.

هذا وكان رئيسا لجنة الآباء في مدرستي «الامل» و «الجليل» فخري بشتاوي، ومحمد خلايلة قد استعرضا الوضع المزري في المدرستين، اللتين تستمران في الاضراب منذ ١٤ يوما.

# شعارات مشبوهة في الناصرة

*** الشعارات موجهة ضد اهل غزة * بلدية الناصرة: «هذا عمل مشبوه لا يعبر عن رأي اهالي الناصرة »***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ظهرت صباح امس الاربعاء، شعارات مشبوهة على بعض الجدران في الناصرة، تدعو الى «طرد اهالي غزة من المدينة»، وتمادى احدها بالقول: «الموت لاهالي غزة»!!

وقامت البلدية بمحو هذه الشعارات فورا وقدمت شكوى الى الشرطة مطالبة اياها بالتحقيق الفوري في هذا العمل. وقال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ردا على سؤال: «الاتحاد»: «ان البلدية تستنكر هذا العمل وتعتبره عملا فرديا مشبوها لا يعبر عن موقف الناصرة المعروف تجاه الاشقاء من غزة. الناصرة مفتوحة لهم بكل بيوتها ومؤسساتها».

وكان قد وقع شجار عادي ومحدود دون اية خلفية عامة، ليلة امس الاول، بين نفر ضئيل من شباب في الناصرة وبعض عمال من غزة مما اسفر عن جرح احد الشبان. ويمكن ان تكون جهات مشبوهة استغلت هذا الشجار لتقوم بهذا العمل.

وعلمنا في ساعة متأخرة من مساء امس، ان شابا من الناصرة طعن احد العمال من غزة بسكين في المنطقة الصناعية في المدينة، وان الشرطة قد اعتقلت الجاني على ذمة التحقيق.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «المصاب لم يقدم شكوى الى الشرطة، اذ انه هرب من المكان حال اصابته ولم نعلم اين توجه لتلقي العلاج».

# وفاة الطفلة مريم عواودة بعد حوالي اسبوع من الصراع مع الموت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بعد حوالي الاسبوع من الصراع مع الموت، توفيت الطفلة مريم هاني عواودة (٣ سنوات) التي اصيبت برصاصة بندقية هواء في عينها استقرت في جمجمتها.

وكانت المرحومة، قد اصيبت بالرصاصة داخل البيت، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان العائلة ادعت في البداية ان ابنتها وقعت واصيبت الا انه تبين فيما بعد ان احد اقاربها كان يحمل بندقية هواء، وبشكل مفاجئ انطلقت رصاصة من البندقية واخترقت عين الطفلة واستقرت في جمجمتها».

وقد نقلت الطفلة الى مستشفى «رمبام» للعلاج، وكما اعلن الاطباء، فان حالة الطفلة كانت خطيرة منذ وصولها اذ ان الاصابة جاءت مباشرة في الدماغ.

وكانت الشرطة قد حققت مع والد الطفلة ثم اعتقلت قريبها الذي حمل البندقية واطلقت سراحه فيما بعد.

بلدية الطيرة في بيان عام

# الطيرة ترفض ان تكون مزبلة لعملاء الاحتلال

*** مناشدة مؤجري بيوتهم للعملاء العمل على طردهم منها ***




●جماهير الطيرة في تظاهرتها ضد العملاء (صورة من الارشيف) ●

❑ الطيرة - لمراسلنا - «تأبى مدينة الطيرة، وبكل إصرار، ان تكون بلدا للعملاء. وترفض ان تكون مزبلة لعملاء الاحتلال وفسادهم، لان الطيرة بلد الشرفاء وقلعة النضال والصمود».

هذا ما جاء في بيان، اصدرته بلدية الطيرة، وناشدت فيه (٢٠) شخصا من اهالي المدينة، يؤجرون بيوتهم لعملاء الاحتلال، اخراجهم وطردهم فورا. وحملتهم مسؤولية كارثة اسكان العملاء في الطيرة.

وجاء في البيان: «ان اهالي الطيرة، يعتزون بتاريخ الطيرة المشرف، وبماضي بلدهم الحافل بالصمود والثبات ومقاومة الفساد. وبفضل ذلك التاريخ نتمتع بالعيش في بلدنا بقسط وافر من النعم والاستقرار».

واشارت البلدية في بيانها، الى جلستها المنعقدة بتاريخ (٩٥/٧/٢٢)، والتي اتخذت فيها قرارا بالاجماع، لطرد العملاء، وذلك على خلفية اعتداء العملاء على المواطن احمد دعاس.

وكشف البيان الذي وزع على الاهالي امس الاربعاء، اسماء ثلاثة اشخاص من الطيرة، باعوا بيوتهم لعملاء الاحتلال.